

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
الميدان: علوم إنسانية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

الموضوع:

أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين

دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بمدينة ورقلة
من إعداد الطالبتان:

قادري سعيدة و يوسفى نادية

نوقشت و اجيزت علنا بتاريخ:

امام اللجنة المتكونة من السادة :

الأستاذ /...صانع رايح...../ مناقش..... (جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ/ بودريالة عبد القادر...../ مشرف و مقرر.. (جامعة قاصدي مرباح)

الأستاذ/..هادي سرايا...../ رئيس..... (جامعة قاصدي مرباح)

الموسم الجامعي: 2017/2016

الشكر والعرفان

أنتقدم بالشكر الجزيل إلي كل من مدى يد العون والمساعدة في انجاز هذه المذكرة والتي لم ييخل عليا بالتقديم والإرشادات واطص بالذكر الأستاذ المحترم والمشرف عبد القادر بودريالة الذي أنار طريقدرنا بتوجيهاته النيرة وجزاه الله عن كل خير فعله فله منا فائق التقدير والاحترام.

كماأنتقدم بفائق عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلي من أشعلوا شمعة في دروب عملنا والي من وقف إلي جانبنا من جميع الأساتذة الكرام في قسم علوم الإعلام والاتصال لما أعطوه من حصيلة فكرهم لتتير درينا.

كما أتوجه بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلي عمال وعاملات مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين لم ييخلوا علينا في إعطاء يد العون لنا وجزاه الله عنا ألف خير.

كما اشكر كل من ساعدنا في دراستنا الميدانية خاصة مدير ثانوية عبد المجيد بومادة وكل عمال في هذه المؤسسة من مراقبين ومستشار التربية في إعطاء يد العون لنا جزأهم الله ألف خير.



الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا بروية وجهك الكريم
إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلي نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلي من كلفه الله بالهبة والوقار إلي من علمني العطاء بدون الانتظار إلي من أحمل اسمه بكل
افتخار راجية من الله أن يمد في عمره لي يرى ثمار قد حان قطافها بعد طول الانتظار وستبقى
كلماتك نجوم تضيء طريقتي ودربي اليوم في الغد والي الأب
والدي العزيز

إلي سر وجودي في الحياة إلي معنى الحب والحنان والتفاني إلي بسمة حياتي والي من كان
دعائها سر نجاحي وحياتها بلسم جرحي إلي أختي الحبيبة
أمي الحبيبة

إلي جدي وجدتي إلي أخوتي وأخواتي وأخوالي وأعمامي وعماتي إلي رفقاء دربي وأصدقائي
الذين يسعهم قلبي ولكن وسعهم قلبي كما أتقدم بأخص التهاني وال عبارات إلي من وجدته
معي في السراء والضراء ومن فتح لي أبواب بيته لتسعني لكل فخر واعتزاز أتقدم لك بجزيل
الشكر والعرفان وجزاك الله على كل خير فعلته معي .

قادري سعيدة

إلي هؤلاء جميعهم أهدي ثمرة نجاحي وما توفيقني إلا بيد الله تعالى.

الحمد لله الذي أماننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية، وأتقدم بإهداء
عملي المتواضع إلي :

من أحسن إلي أبي.

والى من أنارت في قلبي حب العلم أمي.

والى أخواتي وإخواتي والى كل الأصدقاء ومن قدم لي يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد

يوسفى نادية

ملخص الدراسة

بفضل التطور الراهن لتكنولوجيا الاتصالات، يسير الإنسان في رحلة الحضارة والكشف لأنها وراء متعة وسائل ترفيهيه، ويفضل هذه الوسائل اخترق المجهول وكسر صخرة المستحيل، إذ أصبح يتكلم بواسطته عبر أنحاء العالم رغم بعد المسافات، فالهاتف الذكي اليوم يعتبر من اسمي ما أنتجته الثورة التكنولوجية الحديثة ، اهذ يعتبر ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، ونظرا للخدمات التي يقدمها للفرد خلف بدوره العديد من الآثار على مختلف شرائح المجتمع المختلفة، وحتى المراهقين منهم ونتيجة لهذه التأثيرات الناجمة على هذه الشريحة وبشكل كبير سننطلق إلي دراسة أثار استخدام هذه الوسيلة على سلوكيات المراهق، ومن خلال دراستنا تمحورت إشكالية الدراسة حول اثار استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين.

وجاءت التساؤلات الفرعية كالآتي :

- ❖ ماهي عادات استخدام المراهقين للهاتف الذكي ؟
- ❖ ماهي دوافع استخدام المراهقين للهاتف الذكي ؟
- ❖ ما طبيعة السلوكيات التي يكتسبها المراهق جراء استخدام الهاتف الذكي ؟

وهدفت هذه الدراسة إلي معرفة التأثيرات التي يخلفها هذا الجهاز على سلوكيات المراهق ،وقد تبيننا المنهج الوصفي المسحي الذي يعد الأسلوب الأنسب والملائم لمثل هذه الدراسات كما اعتمدنا كذلك على العينة القصدية، بعينة مكونة من 100 مفردة، كما اعتمدنا على أداة الاستبيان في جمع المعلومات.

وأخيرا توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

يعد الهاتف الذكي سلاح ذو حدين له تأثيرات ايجابية وسلبية من خلال تأثيره في سلوكيات المراهقين وهذا يعني أن المراهق هو المسؤول الأول في كيفية استخدامه واستغلاله الأمثل لهذه الوسيلة .

Résumé

Grâce au développement de la technologie de communications l'homme a fait des grands pas à la découverte de la civilisation, et des recherches pour faciliter leur vie, il souffre aussi des moyens réconfortants en inventant les moyens pour ce ainsi on invente le téléphone cellulaire pour se permettre de se communiquer à travers le monde, et pour l'import des distances.

Et ce c'est et considéré comme résultats de la révolution technologique on peut la nommer la nouvelle technologie et ce c'est en peut provoquant les différentes influences sur le milieu de la société surtout au niveau des adolescents de notre société dans ce cas et dans le but de notre projet de fin d'étude ainsi ces influences sur nos habitudes et plus précise sur les adolescents pour ce Laon peut poser les questions suivantes :

- Quelles sont les habitudes de l'utilisation du téléphone cellulaire chez les adolescents ?
- Quelles sont les causes d'utiliser le téléphone cellulaire chez les adolescents ?
- Quelles sont les comportements concourant chez les adolescents utilisant le téléphone cellulaire ?

L'objectif de cette étude repose sur la connaissance des impacts de l'utilisation de téléphone cellulaire sur les habitudes des adolescents on a utilisé la méthode descriptive car c'est la meilleure méthode pour ce type d'études on a utilisé ainsi l'échantillon Ksadih avec un échantillon de 100 personnes on a utilisé le questionnaire pour obtenir les informations.

À la fin de cette étude on a constaté que le téléphone cellulaire se présente comme un outil double face comptabilisant des impacts positifs et négatifs de puis les habitudes des adolescents.

Dans ce fait on peut dire que l'adolescent c'est le premier responsable de l'utilisation de téléphone cellulaire soit positif ou bien négatif

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة	
	الإهداء
	كلمة الشكر
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
2/1	أولا : إشكالية الدراسة
3	ثانيا :أسباب اختيار الموضوع
3	ثالثا :أهداف الدراسة
4	رابعا :أهمية الدراسة
9/4	خامسا:تحديد مفاهيم الدراسة
12/10	سادسا: منهج الدراسة
14/12	سابعا: أدوات الدراسة
16/14	تاسعا:مجتمع البحث والعينة
17/16	عاشرا: ثامنا: مجالات الدراسة
20/17	الحادي عشر: الدراسات السابقة
23/21	الثاني عشر : الاقتراب النظري
الجانب التطبيقي	
26	❖ عرض وتحليل بيانات المحور الأول

33	❖ عرض وتحليل البيانات المحور الثاني
38	❖ عرض وتحليل البيانات المحور الثالث
	عرض النتائج.
53	❖ عرض النتائج المحور الأول
54	❖ عرض النتائج المحور الثاني
55	❖ عرض النتائج المحور الثالث
	خلاصة الدراسة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الرقم	العنوان	صفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	26
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	27
03	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	28
04	يوضح توزيع العينة حسب مدة الامتلاك الهاتف الذكي	29
05	يوضح توزيع العينة حسب عدد الهواتف التي يمتلكها	30
06	يوضح توزيع العينة حسب المشاركة التي تتم قبل اقتناء الهاتف الذكي	31
07	يوضح توزيع العينة حسب رأيهم حول مميزات الهاتف الذكي	32
08	يوضح توزيع العينة حسب أراهم حول ما إذا سبب لهم الهاتف الذكي مشاكل	33
09	يوضح توزيع العينة حسب نوع المشاكل الذي سببها الهاتف الذكي	34
10	يوضح توزيع العينة حسب الانشغال عن الأهل أو مشاركتهم عند استعمال الهاتف الذكي	35
11	يوضح توزيع العينة حسب شعورهم عند استخدام الهاتف الذكي	36
12	يوضح توزيع العينة حسب طريقة إتخاذ القرار عند شراء الهاتف الذكي	37
13	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الخدمات التي يستعملونها عند الاتصال بالهاتف الذكي	38
14	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول التطبيقات التي يستخدمها في الهاتف الذكي	39

40	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الهاتف الذكي	15
41	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول أسباب اقتناء الهاتف الذكي	16
42	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول دوافع استعمال الهاتف الذكي	17
43	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول دوافع استخدام الهاتف الذكي	18
44	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الحاجات التي يتابعونها باستمرار في الهاتف الذكي	19
45	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول مساعدات الهاتف الذكي لهم	20
46	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الهدف من استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي	21
47	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الأمر الذي شغلهم عنه الهاتف الذكي	22
48	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول المساعدات التي قدمها لهم الهاتف الذكي	23
49	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول الآثار السلبية في الاستعمال المفرط للهاتف الذكي	24

فهرس الأشكال

صفحة	العنوان	رقم
26	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
27	يوضح توزيع العينة حسب السن	02
28	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	03
29	يوضح توزيع العينة حسبمدة الامتلاك الهاتف الذكي	04
30	يوضح توزيع العينة حسبمدة الاستخدام الهاتف الذكي يوميا	05
31	يوضح توزيع العينة حسب عدد أجهزة الهواتف الذكية المملوكة	06
32	يوضح توزيع العينة حسب متغير المشاورة قبل اقتناء الهاتف الذكي	07
33	يوضح توزيع العينة حسبأرائهم مميزات الهاتف الذكي	08
34	يوضح توزيع العينة حسب آرائهم حول ما إذا سبب الهاتف الذكي مشاكل	09
35	يوضح توزيع العينة حسبنوع المشاكل التي سببها الهاتف الذكي	10
36	يوضح توزيع العينة حسب متغير الانشغال والمشاركة	11
37	يوضح توزيع العينة حسبمتغير الشعور عند استخدام الهاتف الذكي	12

مقدمة

مقدمة

إن الاتصال كان ولا يزال الهمزة التي تصل بين الأشخاص، وكانت الحتمية الزمنية تفرض على الأفراد التواصل بطريقة التي تتوافق مع عصره المناسب .

حيث بدأت العملية الاتصالية في بادئ الأمر في القبائل فكانوا يستعينون بالغة النار أو دق الطبول والتي كانت تعني لهم التجمع في مكان ما، وكانت لغة الإشارة هي المسيطرة في ذلك الوقت .

وبعد 3500 ق.م اكتشفت الكتابة الخاصة بكل المنطقة، وظهر من خلالها الجلد والريشة لتصير الكتابة هي الملكة التي حلت محل لغة الإشارة ومنها استنبطت العديد من اللغات التواصل أو الكلام.

وبعد هذه المرحلة الصغيرة التي مر بها الاتصال ونظرا لتطورت التي لحقت تلك الفترة، وبسبب تعدد الأفراد وتنوع الأجناس وابتعاد المسافات، فكر الإنسان كيف يمكنه التواصل سواء كانت وراء المحيطات أو الحدود الجغرافية، ليأتي الهاتف بمثابة الوسيلة المناسبة لحل فكرة التواصل لدى الإنسان ، والذي مر بعدة مراحل متجاوزا الرقعة الواحدة متخطيا بذلك الحدود الجغرافية والأمنية ورويدا رويدا حتى وصل إلي شكله العادي المتمثل في الهواتف السلكية .

وبعد الثورات الصناعية والتي ترافقت مع الثورات التكنولوجية، ظهرت الهواتف اللاسلكية (الهاتف المحمول) الذي يتنقل مع الفرد أين رحل وارتحل ليتمكن من التواصل ضمن الشبكات الاتصال.

ولكن مع مضي السنوات الأخيرة وفي ظل الحتمية التكنولوجية، ظهرت الهواتف الذكية والتي تجاوزت الاتصال إلي العديد من الخدمات الأخرى من خلال تطبيقاته وخدماته وموصفاته ومميزاته عن الوسائل الاتصالية الأخرى، حيث يبقى الإنسان في حيرة من إجابيات التقنية وسلبياتها خصوصا في عالمنا العربي الذي يعد مستهلكا شرسا للتقنية،

غير مشارك في إنتاجها غير متقن للغاتها غير مدرك لأبعادها، وغير مدرك لوجهها الآخر. وينظر معظم الأفراد في عالمنا العربي إلي أن التقنية على أنها ايجابية دائما، لهذا فهم يتصورون أن اقتناء الأجهزة الحديثة والبحث عن كل ما يستجد منها هو الدليل على التقدم التقني ومسايرة العصر ومن تم نرى المراهقون في الأطوار الثانوية يتبارون في اقتناء الأحداث والأغلى من تلك الأجهزة، لكن لا ندري ما تأثير هذه التقنية على سلوكيات المراهقين ، ومن هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة التي تتمحور حول تأثير الهاتف الذكي على سلوكيات المراهقين، محاولين الغوص في هذا المجال وجاءت خطة دراستنا كالآتي :

الجانب المنهجي: تناولنا فيه إشكالية الدراسة، متضمننا التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، بالإضافة إلي أسباب اختيار أهدافها، وأهميتها، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجال الدراسة، مجتمع البحث والعينة والدراسات السابقة والاقتراب النظري.

إما فيما يخص الجانب التطبيقي : ويشمل عرض للدراسة الميدانية ونتائجها بداية بالمرحل المختلفة لاستمارة وتوزيعها واستعادتها تم تفرغ النتائج وتحليل الجداول البسيطة والمركبة طبقا لمتغيرات الدراسة كميًا وكيفيًا، وكذلك النتائج الجزئية للدراسة ومناقشة النتائج وأخيرا النتائج العامة للدراسة، وتضمن الفصل ثلاثة المحاور بالإضافة إلي المحور البيانات الشخصية حيث تمحور المحور الأول حول عادات استخدام المراهقين للهاتف الذكي، والثاني جول دوافع استخدام المراهقين للهاتف الذكي إما فيما يخص المحور الثالث حول طبيعة السلوكيات التي يكتسبها المراهق جراء استخدامه للهاتف الذكي، وصولا إلي نتائج الدراسة وأخير الخاتمة.

الجانب المنهجي

1. الإشكالية

شهدت الثورة الاتصالية قفزات تكنولوجية وإعلامية هائلة ومتنوعة فمنذ منتصف الستينات عندما وضع أول قمر صناعي لاتصالات في مدار قريب من الأرض والدخول في الألفية الثالثة، أصبحت تكنولوجيا الاتصال عنصرا ملازما لكل مظاهر الحياة العصرية ونتج عن هذا التطور الذي شهده عالمنا المعاصر ظهور أساليب وتقنيات الاتصال المتنوعة منها الهاتف النقال تلك التقنية الحديثة التي أصبحت تشكل ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها.

فلقد اخترق جميع فئات المجتمع، ولم يعد يقتصر امتلاكه على فئة معينة، وانتشر في العالم بسرعة فائقة، وهو من تقنيات القرن الحادي والعشرين حيث تطور استخدامه ليصبح الهاتف الذكي الذي يحتوي على نظام تشغيل كما هو الحال في الحاسب وعلى تطبيقات مختلفة، وظهر هذا المفهوم مع انطلاق شركة الاتصالات الكندية RIM جهاز بلاك بيري مع خدمة البريد الإلكتروني اللاسلكي التي تجاوز عدد المشتركين فيه 32 مليون مشترك في أواخر عام 2009.

وجاءت النقلة النوعية مع طرح أبل لأول نسخة من الايفون سنة 2007 بشاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح أو قلم، وهو هاتف وفر إمكانية تصفح الانترنت غير مسبوق من الموديلات الأخرى، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي جعلت فيه وظائف عدتفي جهاز واحد فقط، وفي عام 2008 أضيفت خدمة متجر التطبيقات APPSTORE.

وبرغم اختلاف التصميمات والأشكال، فإن التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز، وقد حل في الصدارة نظام التشغيل غوغل أندرويد ANDROID، الذي حاز في الربع الثالث من العام الثالث، حسب

تقرير شركة غارتنر GARTNER 2011-52,5% من حصة السوق وكانت شركة غوغل قد أطلقت نظام التشغيل اندرويد 2008 بالتعاون مع HANDSET ALIANCE مثل موتورولا، سامسونغ، إنتل، أل جي، وذلك للمنافسة نظم ابل ومايكروسوفت ونوكيا. ويعتمد نظام أندرويد على بيئة مفتوحة المصدر، أي يمكن لأي مزود بخدمة خلوي الحصول عليه مجانا .

وهو يعتمد على نظام التشغيل لينوكس، ومزود بباقة من خدمات غوغل المتميزة كخرائط غوغل والبريد الإلكتروني GMAL أو التقييم مع متصفح الانترنت.

إضافة إلى تطبيقات نظام أندرويد الأساسية، والقدرة على تنفيذ عدد من الخدمات في الوقت نفسه يمكنه قبول تطبيقات من مطوري خدمات أخرى عبر سوق اندرويد كما أن بيئة أندرويد المفتوحة والمجانية جعلته مختبرا للمطورين من كل حدب وصوب لكي يعرضوا تطبيقاتهم ويسوقوها، وعليه نجد أنفسنا أمام مجموعة من التحديات التي فرضتها علينا التكنولوجيا الحديثة و بالأخص لدى فئة المراهقين، حيث أصبحت هذه الظاهرة واقعا اجتماعيا، من حيث التأثير السلبي والايجابي الكبير الذي يمكن أن يتعرض له المراهقين، جراء إفراطهم في استخدام هذه التكنولوجيا خاصة في ظل غياب التوجيه.

حيث أصبح المراهقين مؤخرا ينافسون الكبار في تجمعات العائلية ذلك باهتمامهم الكبير بهذه الوسيلة المزودة بألعاب الكترونية مثل أيباد والايفون التي تجعلهم يعيشون في العالم الخاص بهم حيث سيطرت على عقولهم وأفكارهم وأصبحوا متفوقين على الكبار في استخدام هذه الوسيلة الحديثة .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتسليط الضوء على التأثيرات الناجمة من استخدام الهواتف الذكية في تغيير سلوكيات المراهقين، ومن هنا تتمحور الإشكالية العامة في بحثنا أساسا حول التأثير الذي يتركه الهاتف الذكي في سلوكيات المراهقين .

ما هو أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالآتي :

❖ ماهي عادات استخدام المراهقين للهاتف الذكي ؟

- ❖ ما هي الدوافع التي تدفع بالمرهقين إلى استخدام الهاتف الذكي ؟
- ❖ ما طبيعة السلوكيات التي يكتسبها المراهق جراء استخدامه للهاتف الذكي ؟

2* أسباب اختيار الموضوع :

إن أسباب اختيار موضوع البحث وتحديد إشكاليته يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب التي تدفع، بالباحث إلى دراسة الموضوع ولقد كانت الأسباب مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية والتي نلخصها فيما يلي :

1،2* الأسباب الذاتية :

- أ. الاهتمام الشخصي بمجال الاستخدام التكنولوجي لهذه الوسيلة الحديثة .
- ب. الرغبة في التعرف على تأثير الهواتف الذكية على سلوك المراهقين .
- ج. الإحساس بالمشكلة من أهم عوامل الوصول إلى حلول أو الحد من انتشارها.

2،2* الأسباب الموضوعية :

- أ. تقنية الهاتف الذكي كثرة تكنولوجية أحدثت العديد من التغيرات على أسلوب حياة الأفراد وطرق تواصلهم.
- ب.حداثة الموضوع وعدم التطرق إليه مستقبلا .
- ج. ارتباط الموضوع بمجال التخصص .
- د.التعرف على السلوكيات التي يكتسبها المراهق من جراء استخدام الهواتف الذكية وتأثيرها على سلوكهم.

3* أهداف الدراسة :

لايخلو أي بحث أو دراسة أكاديمية من أهداف يسعى الباحث للوصول إليها وبالتالي فان أهداف دراستنا يمكن تلخيصها كالتالي :

1. معرفة عادات استخدام المراهقين للهاتف الذكي.
2. معرفة دافع أو السبب الذي دفع المراهقين إلي استخدام هذه الوسيلة.
3. معرفة السلوكيات التي يكتسبها المراهق من جراء استخدام الهاتف الذكي .

4 * أهمية الدراسة :

يكتسب الموضوع أهميته من حيث انه يتناول أهمية تكنولوجيا الاتصال التي جذبت إليها أنصار المراهقين،الذين وجدوا فيها وسيلة لتسهيل لهم الارتباط بالعالم والتواصل دون الحاجة إلي التنقل،فحولوا هذا الجهاز إلي رفيق دائم لهم يلزمهم في السراء والضراء ووجدوا من خلاله أشكالاً وأنماطاً اتصالية جديدة،لابد من الوقوف عليها، ومحاولة فهم الآليات الجديدة التي أصبحت تتم من خلالها عملية الاتصال عبر هذه الوسيلة، وهو أمر في غاية الأهمية، فضلاً عن ذلك قلة الدراسات والبحوث التي تتناول موضوع الدراسة كونه حديث وكذلك معرفتنا للظاهرة يساعد على التخفيف من حدتها وتوسع انتشارها،بالإضافة إلي التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية .

5 * تحديد المفاهيم :

و يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً لابد منه في الدراسات والبحوث العلمية ويرجع ذلك إلى أن المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية والإعلامية والنفسية تبعاً لتلك المجتمعات وخصائصها وكما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة. وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر، وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية:

أ/ تكنولوجيا الاتصال ب/الأثر.ج/ استخدام/الهواتف الذكية. هـ/ السلوك. و/ المراهقين.

أ/تكنولوجيا الاتصال :

لغة : يعد لفظ "تكنولوجيا" في الكلمة اليونانية *technologie* والتي هي مشتقة من كلمتي teckne وتعني "تقنية أو فن" وكلمة logis أو "ligos" تعني علم + دراسة. وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ (littre)¹.

اصطلاحا : هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية و أساليب العمل التي تستقر لتطبق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.²

التعريف الإجرائي : هي مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.³

د. الأثر :

لغة : أثر. تأثير في الشيء : ترك فيه اثرا.⁴

وتعرفه موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر : بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما.⁵

¹ / نصيرة بوجعة سعدي، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي ، ديوان المطبوعات ، 1992 ، ص18.

² / عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005، ص14 و15.

³ / هارون منصر ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة (المسائل النظرية والتطبيقية)، دار الألمعية للنشر والتوزيع ، ط1، قسنطينة ، الجزائر ، 2012،

⁴ / المتقن، عربي، د1، دار الراتب، لبنان، ص17.

⁵ / Bernard Lamizet : Ahmed Slimane, Dictionnaire encyclopédique des sciences de l'informations et la Communication. Ellipses, paris, 1997p228.

اصطلاحاً: وهو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلي معلوماته معلومة جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلي حدوث تغيير على تلك الاتجاهات تم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني .¹

التعريف الإجرائي: إحساس يحدثه عامل ما، شدة الوقع المؤثرة، عمل يمارسه شيء آخر، وقع أو انطباع يخلقه شيء في النفس، ما يكون لشيء من عمل فعال في الشخص، نتيجة يحدثها خاصة شيء أو قدرة الفاعلة، انفعال في العقل والقلب، النتيجة التي يمكن لواقعة معينة على مجرى قضية أو ظاهرة .²

ه/ الاستخدام :

لغة : من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخادم.³ و بتعريف آخر: استخدمه فأخدمه إستوهبه خادماً فوهبه له ، ويقال استخدمته أي سألته أن يخدمني.⁴

وبتعريف آخر : استخدم يستخدم استخداماً أي ممارسة.⁵

اصطلاحاً: يقول الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة : أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلي التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً.⁶

^{1/} محمد منير حجاب، معجم الإعلام، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص116.

^{2/} خالد منصر ، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باعتراب الشباب الجامعي ، ماجيستر غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2011- 2012 ، ص13 و ص14.

^{3/} هناء حسن محمد النابلسي ، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية ، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2010، ص53 و ص54.

^{4/} مريم ماضي ، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، باتنة ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة حاج لخضر ، 2012- 2013، ص36.

^{5/} ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005، ص40.

^{6/} علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص48.

التعريف الإجرائي: الاستخدام هو الوصول إلى تقنية ما واستخدامها بطريقة معينة من قبل مالكيها ويجب أن تكون متوفرة ماديا.¹

و/الهواتف الذكية :

لغة: الهاتف من الهاتف والهاتف العلي الجافي ، قيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.² الهاتف أو التلفون T l phon كلمة أجنبية أصلها يوناني وهي مركبة من مقطعين يعني أولها "T l " عن بعد" وثانيها "phon" "صوت" وهو عبارة عن جهاز للاتصالات السلكية ولاسلكية مصمم لنقل الإشارات الصوتية من خلال إشارات كهربائية وعبر مسافات طويلة.³

اصطلاحا: لم يجرى الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالاات على تعريف موحد للهاتف الذكي فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح ، ومزامنة البريد الالكتروني، وفتح ملفات أوفيس ، ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم: انه الهاتف الخليوي الذي يعمل على احد الأنظمة التشغيل الأتي: ويندوز موبايل، سيميان أو مشتقاته لينوكس أو مشتقاته وبلاك بيري(ويكبيديا الموسوعة الحرة). كما يطلق على الهاتف النقال عدة تسميات: الهاتف النقال، الهاتف المحمول ، الهاتف الخليوي، وهو نقال نظرا للقدرة على التنقل به ونقله من مكان إلى آخر.⁴

1/ بن غوثي حفصة ، استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصالات الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016/2015، ص9.

2/ مروان بواب ، معجم المعاني الجامع ، أيوان للنشر والتوزيع ، ط1، مصر ، ص145.

3/ فضيل دليو ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الجزائر، 2014، ص253.

4/ محمد عمر محمد أبو الرب، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية لأبحاث التربية، جامعة الإمارات المتحدة، العدد35، 2014.

التعريف الإجرائي: هو وسيلة اتصال والإعلام جديدة يقدم خدمات متنوعة بواسطة تطبيقات مختلفة كالبريد الإلكتروني يهدف تقديم خدمات معرفية وفكرية وإشباع حاجات ورغبات نفسية واجتماعية لدى الشباب.¹

ي/السلوك :

لغة: يشار إليه في اللغة الانجليزية، بكلمة (behavio) ، اما في اللغة العربية، فيشير المعجم الوجيز إلي هذا المفهوم بأنه مأخوذة من: سلك المكان، وبه، وفيه، سلكا، وسلوكا: دخل و نفذ، وأسلكه المكان ، وفيه، وبه،وعليه :أدخل ،أو جعله يسلكه ، والسلوك يعني سيرة الإنسان، ومذهبه واتجاهه، ويقال المسالك ،المسالك،أي الطريق، والمنفذ، كما بشار أيضا: فلان حسن السلوك، أو سيء السلوك، كما ورد مفهوم السلوك ومشتقاته في القران المجيد (18مرة)في سور عديدة، وتذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى: "كذلك سلكناه في القلوب المجرمين"²

اصطلاحا : هو ما يثير الشكوى، أو التذمر لدى الطفل، أبويه أو المحيطين به في الأسرة، أو المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ويدفعهم إلي التماس نصيحة المختصين وتوجيهاته المهنية للتخلص من هذا السلوك.³

كما يعرف السلوك انه كل ما يصدر عن الفرد من نشاط ظاهر كالكلام أو المشي أو نشاط باطن كالتفكير والتذكير والسهو والانفعال.⁴

التعريف الإجرائي: يعرف السلوك على انه تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية في وضعية ما من خلال استجاباته العضوية والحركية والوجدانية والعقلية، و الذي يكون دائما يدافع

1/سميحة بريك ، عرعار فطيمة الزهرة ، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي ، مذكرة لبل شهادة الماستر ، قسم

الإعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصالات الجديدة ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2015-2016، ص09.

2/عبد المجيد سيد احمد منصور ، زكرياء احمد الشربيني ، سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب ، دار الفكر العربي ، مصر، القاهرة ، 2003، ص27.

³ عدنان أبو المصلح ، معجم علم الاجتماع، دار أسامة ، عمان ، 2010 ،

4/ إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسط (معجم اللغة العربية) ، مكتبة الإسلامية لطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، تركيا ، ص480 و 481.

سواء شعر به الفرد أم لم يشعر، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة وملاحظة النتائج التي تترتب عنها.¹

كما يعرف السلوك انه عبارة عن أي نشاط أو لفة أو حركة تصدر عن إنسان سواء كان السلوك مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه وأيضا هو مجموعة من الحركات المنسقة التي تعود إلي وظيفة ما فتمكن صاحبها من الوصول إلي غاية أو غرض مادي أو معنوي.²

و /المراهقين :

لغة:قال ابن المنظور في لسان العرب في مادة رهق :غلام مراهق أي مقارب للحلم، وراهق الحلم أي قاربه وفي حديث موسى والخضر: فلو انه أدرك أبويه لأرهقهما وكفرا أي أغشاهما و أعجلهما.

ويقال طلبت فلان حتى ذنوب منه، فرما أخذه أو لم يأخذه ورهق شخص فلان:أي دنا وارف وأقد. والرهق العظمة، و الرهق العيب والرهق الظلم.³

اصطلاحا:يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي ، نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.⁴

التعريف الإجرائي:المراهقة هي مرحلة إنمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة والرشد، وتمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد، وفي دراستنا اعتمدنا على مرحلة المراهقة المبكرة التي تتراوح أعمارهم من 14 إلي 18 سنة خاصة الذين يستخدمون الهواتف الذكية ولها تأثير على سلوكهم.

6 *منهج الدراسة

¹/ محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص 287.

²/ إبراهيم مصطفى وآخرون ، المرجع السابق، 319.

³/ ابن منظور، المرجع السابق، حرف الراء .

⁴/ صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 1998، ص274.

يحتاج كل باحث في بحثه إلى مجموعة من قواعد ومبادئ ترسم له الطريق الصحيح لانجاز بحثه أو دراسة ، لدى وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه .¹

عرف المنهج بأنه : "الأسلوب أو الطريقة الواقعية ، التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اجتيازه لا يأتي من قبل الصدفة أو لميل و رغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختبار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها"

وعرفه ابن خلدون بأنه : "عبارة عن مجموعة من القواعد التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل".²

بما أن دراستنا تتمحور حول أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوك المراهقين لعينة من المراهقين بمدينة ورقلة ، فهي تندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف اجتماعي معين، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما، وهو منهج يلجأ إليه الباحث عندما يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت على هذه الظاهرة.³ وبالتالي اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي .

1/ عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمير للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2007 ، ط1، الجزائر ، ص1.

2/ أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، الجزائر ، 2009 ، ص99.

3/ محمد لعقاب، دراسة استكشافية على الانترنت في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2000-2001 ص23.

المسح الوصفي التحليلي: هو المسح الذي لا يقف عند حد الوصف، وإنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول.¹ حيث اعتمدنا على هذا المنهج في إطار وصف الآثار والسلوكيات التي يتركها الهاتف الذكي من جراء استخدامه في سلوك المراهقين.

كما يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة، وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى مبادئ والقوانين المتصلة بالظواهر الحياتية والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية، ويركز على أوضاع عامة وعالمية، كما يهدف إلى تحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيراً للوصول إلى استنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية.²

ان لأبحاث المسحية تقوم على مجموعة من الخطوات تبدأ :

أولاً : تحديد بالضبط ما نرغب في مسحه من معلومات وبيانات تحديداً دقيقاً على مستوى طرح الإشكالية وتسطير الأهداف المتوخاة .

ثانياً : وضع خطة التنفيذ التي تشمل تحديد مجتمع البحث ، الحيز المكاني الذي ينتمي إليه وفترة الانجاز .

ثالثاً : ضبط عملية جمع المعلومات من خلال شرح الأسباب التي كانت وراء توظيف الباحث لأداة البحث هذه أو تلك.

رابعاً :توضيح نقطة تحليل المعلومات والبيانات تحليلاً كمياً إحصائياً وتفسير وضعها القائم في البحث،وأخيراً التوصل إلى استخلاص النتائج النهائية.³

1/محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر ، 2002، ص78.

2/محمد شفيق،البحث العلمي:الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية ، مصر ، 1998،ص93.

3/فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ط1، القاهرة ،2000،ص106.

للبحث العلمي أدوات تساعد الباحث في بحثه، كما أنها ترتبط بموضوع البحث والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، فنجاح الباحث إلي حد كبير، يتوقف على استخدام هذه الأدوات ومن بينها الاستبيان الذي اعتمدنا عليه في عملية بحثنا، وبما أن دراستنا تتمحور حول أثر الهواتف الذكية على سلوك المراهقين فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة ملائمة أكثر لجمع البيانات المراد جمعها .

❖ أدوات الدراسة :

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة الموضوع وإمكانات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة. إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأداة استمارة الاستبيان، وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على هذه الأداة المنهجية.

استمارة الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أداة الاستبيان في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت، والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج.¹

ويعرف الاستبيان بأنه: تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات، وأراء، وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة.²

1/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000، ص106.

2/ نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، مكتبة نهضة الشرق، ط1، مصر، 1984، ص31.

ولقد حاولنا ربط الاستمارة الاستبيان بإشكالية وتساؤلات الدراسة، حيث اشتملت على 23 سؤالاً وقد انتظمت هذه الأسئلة في 03 محاور تجيب عن تساؤلات الدراسة، إضافة إلى البيانات الشخصية وهي :

المحور الأول :عادات استخدام المراهقين للهواتف الذكية.

المحور الثاني :دوافع التي تدفع بالمراهقين إلى استخدام الهواتف الذكية.

المحور الثالث :طبيعة السلوكيات التي يكتسبها المراهق من جراء استخدام الهاتف الذكي.

وقد مر الاستبيان في إعدادة بعدة مراحل قبل أن يصبح جاهزا للتوزيع، حيث وضعت استمارة استبيان أولية تم عرضها على المشرف لإبداء الملاحظات حولها ، وبعد تصحيحها ليتم عرض الاستبيان مرة أخرى على المشرف وبعد موافقته عليها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال لتحكيمها وهم :

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
بودريالة عبد القادر	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ المساعد "أ"
صانع رابح	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ المساعد "أ"
الزاوي محمد الطيب	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ المساعد "أ"
بوكرموش عيسى	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ المساعد "أ"
قندوز عبد القادر	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ المساعد "أ"

بعد استعادة استمارة الاستبيان المحكمة تم وضع استمارة نهائية بناء على ما جاء في ملاحظات المحكمين وموافقة الأستاذ المشرف ليتم توزيعها في الفترة الممتدة من 02

أفريل 2017 إلى 03 أفريل 2017 على تلاميذ من ثانوية عبد المجيد بومادة بدائرة ورقلة وكانت عينة الدراسة مكونة من 100 مفردة.

7*مجتمع وعينة الدراسة :

7-1*مجتمع البحث :

بفضل توسع المجتمعات المدروسة أصبح الباحثون لا يستطيعون القيام بأي دراسة لجميع مفردات البحث لذلك اعتمدوا على عينة انطلاقا من هذا فإن العينة هي الطريقة الأكثر شيوعا في البحوث العلمية، لأنها الأيسر تطبيقا وقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي إذا أمكن من الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي المأخوذة منه، فالنتائج المستتنبطة من دراسة العينة ستطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من المجتمع الأصلي، وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.¹

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت : أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.²

يشير مجتمع البحث كذلك :إلى كل الأشخاص أو الحالات أو الوثائق أو المضامين والمواد الإعلامية التي يجري بحث من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعميم عليها.³

لما كانت دراستنا تهدف إلى معرفة اثر الفعلي لتكنولوجيا الهواتف الذكية على سلوك المراهقين، فان مجتمع الكلي هم المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي،والذين يتراوح سنهم من 14 إلى 18 سنة،واستهدفنا منهم عينة من الذين يمتلكون الهواتف الذكية

1/ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي وخطواته ومراحله، دار النشر، المملكة العربية السعودية، 1999، ص52-53.
2/ موريس أنجريس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصبية ، ط2، الجزائر ، 2006، ص62.
3/ شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، دار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2008،

7-2* عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها مجموع مجتمع البحث هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له في مزايا الديمقراطية والاجتماعية والفكرية.¹

تعريف العينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علميا، منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث.²

اعتمدنا أسلوب العينة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وقد اخترنا فئة المراهقين المتدرسين في الطور الثانوي، والذين تتراوح أعمارهم من 14 إلى 18 سنة وبالأخص الذين يستخدمون الهواتف الذكية وكان اختيارنا لهذه الفئة راجع إلي تعلق المراهقين في هذا السن كثيرا بالهاتف الذكي نتيجة

احتكاكهم بهذه التقنية الحديثة وتأثيرها على سلوكهم، وبالتالي فكان اختيارنا للعينة هي العينة القصدية.

تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة النمطية، أو العينة العمدية . وهي أسماء تشير كلها إلي العينة، التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة.³

مفهوم العينة القصدية: هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من

¹ / مجلة البحوث الإسلامية ، العدد السادس والستون ، صدرت في جمادي الثانية ، 1423هـ ، ص 259

² / حسن محمد الجواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011 ، ص 125.

³ / أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 197.

الأمر الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الأصلي¹.

وقد لجأنا إلي اختيارها نظرا لان بحثنا يعني المراهقين المستخدمين للهواتف الذكية ويستثني الفئة التي لا تستخدم هذه التقنية الحديثة .

8 *مجالات الدراسة :

إن اختيار مجال البحث يعتمد على عدة عوامل , فالاختيار دائما ما يقع على مجال له صلة بتخصص الباحث أو يدخل تحت هذا التخصص وله علاقة باهتمام الباحث أو بميوله أو يجب استطلاعها, فالباحث يختار من المجالات المتقاربة التي يصعب الاختيار، منها ما يميل وما يجب ارتياده.²

تتصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري، وللقيام بدراسة ميدانية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية يتطلب من الباحث القيام بتحديد دقيق للمجالات الدراسة، وتشمل هذه المجالات، وقت إجرائها، والمجتمع المبحوث.

لأن الدراسات الاجتماعية تتعامل مع عناصر متغيرة باستمرار، وتحديد مجالاتها يضيف عليها أكثر مصداقية لتكون معبرة ومقبولة وذات مرجعية تاريخية لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه التشكيك في الحقائق المتوصل إليها. وتتمثل مجالات دراستنا في الآتي :

8-1-المجال المكاني :يتمثل مجتمع البحث الميداني في المراهقين الذين يستخدمون

الهواتف الذكية التاثيرفي سلوكهم بمدينة ورقلة حيث قمنا بزيارة إلي ثانوية حبي عبد الملك بدائرة نقوسه التي تبعد عن ولاية ورقلة ب20 كلم، لتوزيع الاستمارات على المراهقين الذين يستخدمون الهواتف الذكية.

1/ محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ،دار وائل للنشر ، عمان ، 1999 ،ص96.

2/ إحسان محمد حسن، الأسس لمنهج البحث الاجتماعية، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1982، ص34.

8-2- المجال البشري: تتمثل عينة الدراسة في فئة المراهقين التي تتراوح أعمارهم ما بين (14 إلى 18 سنة) الذين يستخدمون الهواتف الذكية وتأثيراتها على سلوك المراهقين وكانت عينة الدراسة متنوعة من الإناث والذكور بمدينة ورقلة .

8-3 - المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها. وقد انطلقت دراستنا في ديسمبر 2016 بعدما تم الموافقة على الموضوع، تم البدء في الاطلاع على المراجع النظرية بما سمح بتكوين فكرة عامة قادت إلي صياغة إشكالية الدراسة وتحديد الإجراءات المنهجية، ليتم الشروع في إعداد من الدراسة الذي مكن من الوصول لجانب المنهجي من الدراسة الذي مكن من الوصول إلي

افهم وأعمق للمشكلة، وبعده مباشرة الجانب الميداني للدراسة ابتداء من شهر فيفري 2017. وذلك من خلال تصميم استمارة الاستبيان تم ماثلاها من التجريب وتصحيح وتعديل لهذه الأداة، لتوزع خلال الفترة الممتدة من 02 افريل إلي 03 افريل 2017 على أفراد العينة ليتم التحول فيما بعد إلي مرحلة تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية، وعمليات التحليل والتفسير، والوصول إلي النتائج النهائية والتي استمرت إلي غاية أواخر شهر افريل 2017.

9 *الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي كل الدراسات و الابحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي تناولها الباحث، فالبحوث والدراسات السابقة لها أهمية كبيرة حيث تفيد الباحث من حيث ماتوصل إليه غيره من نتائج وكذا من حيث إتباع مناهج البحث وتساوده في وضع فروضه. وتحديد وبلورة إشكالية البحث ومجالات الدراسة وهذا كله لتزويد الباحث بالخبرة الواسعة والتراث المعرفي من اجل بلوغ مرتبة الرضا في بحثه.¹

1/ بلقاسم سلاطنية ، حسان الجبلاي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين أمليلة ، الجزائر، 2004،ص113.

9-1* الدراسة الأولى : جاءت بعنوان، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس، للباحث سمير سليمان الجمل، جامعة القدس المفتوحة، 2015/2014.

وهدفت هذه الدراسة إلي: التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل وفق عدة متغيرات (المؤهل العلمي، جنس المدرسة، مستوي المدرسة، موقع المدرسة، المسمي الوظيفي). واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة واعتمد على عينة العشوائية من مديري المدارس والمرشدين التربويين في مديرتي يطا وجنوب الخليل.

وقد توصل الباحث إلي النتائج التالية :

* الهواتف الذكية أثار سلبية في سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل في كافة الجوانب الصحية والسلوكية والاجتماعية وعلى درجة الكلية.

* اثبتت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية عدد مستوى في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل وفق المؤهل العلمي وجنس المدرسة ومستوى المدرسة والمسمى الوظيفي.

9-2* الدراسة الثانية: جاءت بعنوان أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال لطالبة مريم قويدر، دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة، مذكرة نيل شهادة الماجيستر، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3.

- هدفت الدراسة إلي معرفة أثر الألعاب الالكترونية على سلوكيات لدى الأطفال لتلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية بالجزائر العاصمة ، والذين يتراوح أعمارهم ما بين 07 و 12 سنة ، ومن اجل ذلك وللوقوف على حقيقة هذا التصور قمنا بطرح مشكلة بحثية مفادها :ما هو أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال بالجزائر بينا متمدرسين في المرحلة الابتدائية في الجزائر العاصمة؟

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التي تستهدف جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الوقائع والظواهر الاجتماعية، من خلال تواجدها الميداني لدراسة أثر ممارسة الألعاب الالكترونية على السلوك لدى الطفل، مستخدمة في ذلك أسلوب المسح التربوي وأدوات كمية وإحصائية لجمع البيانات وتحليلها مثل الاستبيان والمقابلة والملاحظة وتكونت عينة الدراسة من 200 مفردة من الأطفال الجزائريين الذين يتراوح سنهم ما بين 07 و 12 عاما الذين يمارسون الألعاب الالكترونية ويقطنون بالجزائر العاصمة، تم اختيارهم من مدارس في الأحياء الراقية والمتوسطة والشعبية باعتمادها على عينة القصدية العمدية التي يقوم الباحث باختيار مفرداته بطريقة تحكيمية لأمجال فيها للصدفة من مدارس بالحي المتواجدة فيه، بحيث أخذنا من كل واحدة خمسين مفردة من مختلف السنوات الدراسية الابتدائية كالأقسام السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ، متنوعين من الإناث والذكور .

وتوصل الباحثة في نهاية الدراسة إلي جملة من الاستنتاجات أجاب بها عن التساؤلات التي تم طرحها في بداية الدراسة :

- ✓ أن الألعاب الالكترونية في مقدمة النشاطات الترفيهية التي يحبها الأطفال المدروسين ويميلون لشرائها واقتناءها.
- ✓ إن أغلبية الأطفال يمارسون الألعاب الالكترونية في العطل والمناسبات وهذا يعود للرقابة والتوجيه الذي يفرضه الأولياء على الأطفال مما يقلل أضرار تأثير الألعاب على التحصيل الدراسي لهم .
- ✓ أن الألعاب الالكترونية لها تأثير على الأطفال فهي تعمل على بتخطيط من صانعيها على زرع السلوك العدواني في شخصية الطفل .

9-3* الدراسة الثالثة: جاءت بعنوان الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها في الطفل الجزائري للطالبة فاطمة همال جامعة الحاج لخضر باتنة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة 2011-2012.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول ماهو تأثير الألعاب الالكترونية في الطفل الجزائري وفقا لعلاقته بتكنولوجيا الإعلام الحديثة ؟

تطرقت هذه الدراسة إلى علاقة الطفل الجزائري بالألعاب الالكترونية ومدى تأثيرها في تنشئة فقد اختارت الباحثة عدة وسائل إعلامية كما استخدمت الباحثة منهج مسح الوصفي والعينة العنقودية في دراستها واعتمدت على أداة المقابلة لان العينة تمثلت في شريحة الأطفال ونظرا لعدم فهمهم المقابلة هي الأداة الملائمة للدراسة ومن خلال هذه الدراسة تتضح مجموعة من النتائج من بينها :

تعلق الأطفال بسرعة بوسائل الإعلام الجديدة ومن بينها الهاتف الخليوي كوسيط إعلامي وكذلك ميل الأطفال المتمدرسين إلى اقتناء الجديد من تكنولوجيا الهواتف الخلية.

9-4* الدراسة الرابعة: جاءت بعنوان الآثار الاجتماعية لاستخدامات الهاتف الجوال على الشباب السعودي للطالب ماجد جبران حسن صلوي،مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية، 2008.

وهي عبارة عن دراسة استطلاعية حاول الباحث من خلالها التعرف على طبيعة استخدام الشباب السعودي للهاتف الجوال ومعرفة أهم السمات الشخصية الأساسية لهذا الشباب، وكذا الآثار الاجتماعية المترتبة على هذا الاستخدام من ايجابيات تؤثر في سمات الشباب العامة وأساليب حياتهم المختلفة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات الميدانية ، إذ طبقت الدراسة على عينة من 500 شاب سعودي بمدينة الرياض تم اختيارهم بطريقة عمدية وتمثلت نتائج الدراسة في الآتي :

1/ غالبية الشباب المستخدمون للجوال هم العزاب وذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

2/ سبب استخدام الهاتف الجوال هو التواصل مع الأسرة ومع الآخرين .

3/ معظم الشباب يستخدمون جوالات حديثة التقنية وان معظم استخداماتهم لهذه التقنيات تتركز على أغراض ترفيهية وعاطفية، إذ أن 82% من عينة الدراسة يستخدمون التصوير

بكاميرا الفيديو المرتبطة بالهاتف الجوال، و29% يقومون بمراسلة القنوات الفضائية، و77% يرسلون مقاطع الفيديو، و31% يفضلون الاحتفاظ بمقاطع الفيديو الإباحية. واتضح أيضا ما بين 50% و60% من الشباب يستخدمون هواتفهم في إرسال رسائل البلوتوث للفتيات بقصد التعرف وفي معاكستهم واتصالهم ومراسلتهم وعلاقتهم مع الجنس الآخر .

- كانت الاستفادة من جل الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها للمساعدة في تحديد الإشكالية واختيار المنهج والأداة المناسبة وإعادة النظر في النتائج التي خلص لها الآخرون في الوصول إلي نتائج علمية واضحة رغم وجود اختلافات في المنهج والعينة والأدوات المستخدمة .

10 *المقاربة النظرية :

النظرية: هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، وهذا يهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا.¹

وبما أندراستنا تتمحور حول أثر استخدام الهواتف الذكية على السلوك المراهقين، لدى فهي تبحث في دوافع استخدام هذه التقنية التي تجعل الفرد يقبل عليها، مايؤدي بالضرورة إلي إحداث تأثيرات تتعكس بالسلب و الإيجاب في التواصل مع الآخرين، كما تبحث الدراسة في المراهقين الأكثر تبني للهواتف الذكية، ومن هذا المنطلق تم اعتمادنا على مدخل الاستخدامات والاشباكات .

تعني نظرية الاستخدامات والاشباكات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا يقبل كل ماتعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك محددة من عرضه يسعى إلي تحقيقه. فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.

1/ بسام عبد الرحمن مشاققة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص142.

وكما يرى محمد عبد الحميد فإن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين انه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرففاعل ونشط في هذه العملية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكمظهر في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها. ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها. والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض، أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية .

وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون إلي تحقيقها من وراء هذا الاستخدام :

1/ إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .

2/ بعبء استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3/ إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وان وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات .

4/ إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلي تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات .

5/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط¹.

واجهت نظرية الاستخدامات والاشباعات العديد من الانتقادات، والتي رأيت وجود نقص فيها، وتتمثل أهم هذه الانتقادات فيما يلي :

1/ كمال خورشيد مراد ، الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص ، النظريات) ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011، ص145-146.

1. يرى بعض الباحثين أن النظرية لاتعدو كونها إستراتيجية لجميع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلي وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلي نتائج مفيدة.¹

2. هناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي الكامل باحتياجاته، ويتصرف وفقا لهذه الاحتياجات، إذ نسجل على مستوى الأفراد وجود استخدامات غير هادفة ولا متعمدة.

3. لا يتضح في النموذج ما إذا كانت الحاجات متغيرا مستقلا أم متابعا أم وسيطا، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة، تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل .

4. تعدد المفاهيم المتعلقة بالنظرية مثل الحاجة، الإشباع، الدافع، الهدف، والوظيفة. وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها، كل ذلك قد يؤدي إلي اختلاف التعريفات، وبالتالي مصداقية طرق القياس المستخدمة لمعرفة حاجات الجمهور.²

1/سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2010، ص167.
2/مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2004 ، ص127.

الجانب التطبيقي

تمهيد

بعد القيام بالإجراءات المنهجية والحصول على البيانات الدراسية الميدانية والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب المنهجي، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على جانبين: الأول منهجي والثاني ميداني (تطبيقي)، ويتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني التأكيد أو نفي ما وضعه من فروض والإجابة عن الإشكالية بحثه.

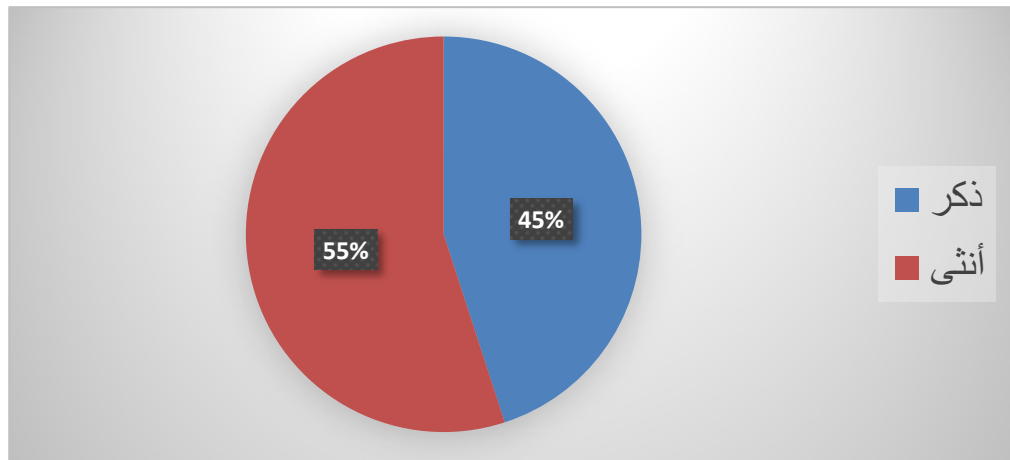
إن هذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب المنهجي وبين المعطيات والنتائج المتحصل عليها، وذلك من خلال الوقوف على النتائج النهائية للدراسة الذي يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة، ومالها من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حولنا مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل...

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
45%	45	ذكر
55%	55	أنثى
100	100	المجموع

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة توزيع العينة حسب متغير الجنس كانت متقاربة بين الجنسين، إذ تمثل الإناث نسبة قدرت بـ 55% بينما قدرت نسبة الذكور بـ 45% ومن هنا تبدو أن نسبة الإناث متقاربة مع نسبة الذكور، وهذا راجع أن الإناث يستخدمون الهواتف الذكية حبا للتطلع والتباهي على خلاف الذكور الذين لديهم انشغالات أو أمور أخرى كاللعب بالكرة القدم أو الجلوس مع الأصدقاء .



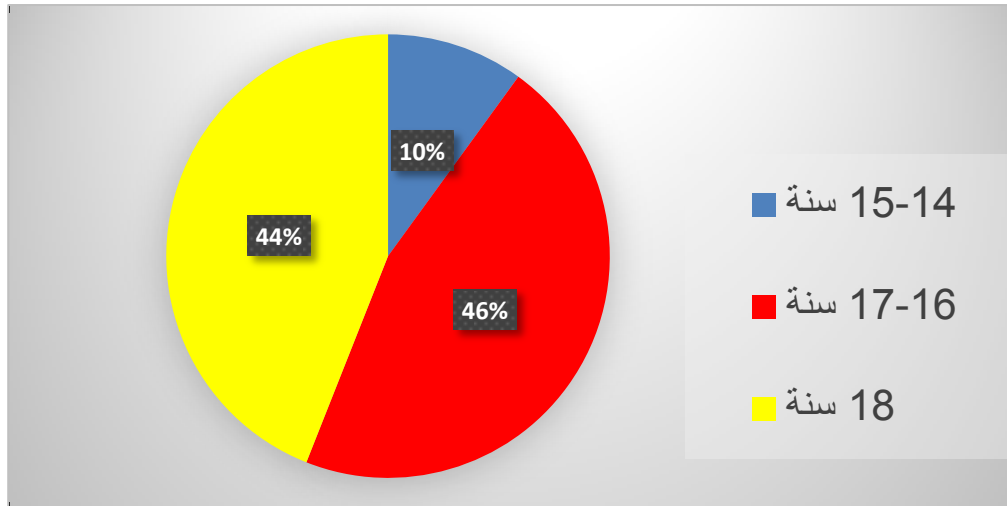
الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
10	10	15-14 سنة
46	46	17-16 سنة
44	44	18 سنة
100	100	المجموع

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (02) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة بين الفئات العمرية من (16 إلى 17 سنة) و فئة (18 سنة) والتي كانت نسبتهم متقاربة ما بين 46% و 44%، في حين مثلت الفئة العمرية المحصورة ما بين 14 و 15 سنة اقل نسبة قدرت ب 10% وهذا يعني أن الفئات العمرية المحصورة (16-17-18 سنة) هي الفئة الأكثر اهتماما بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا راجع إلى أن الفئة المراهق الفتية هي الأكثر حبا لاطلاع والاكتشاف.



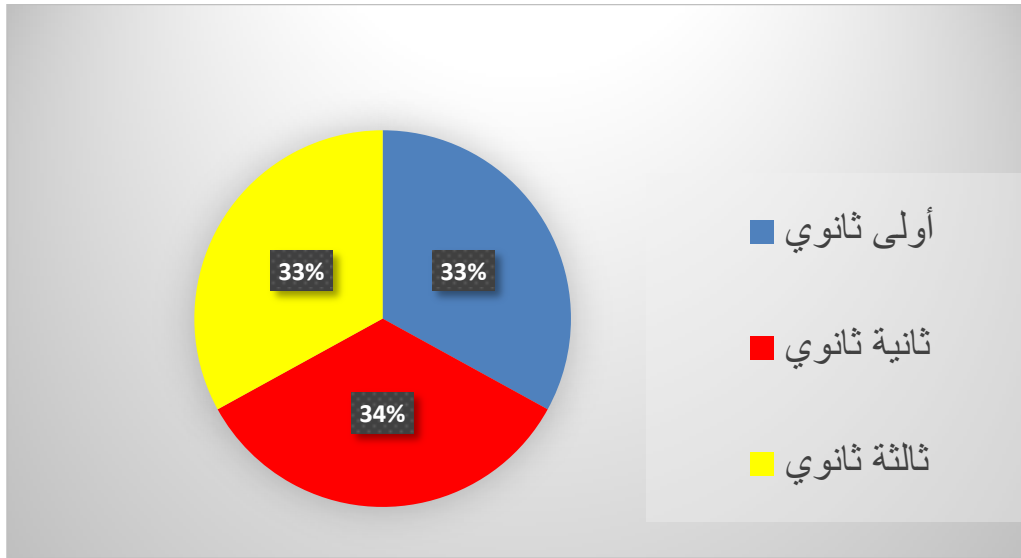
الشكل رقم (02) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

جدول (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
33	33	أولى ثانوي
34	34	ثانية ثانوي
33	33	ثالثة ثانوي
100	100	المجموع

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن نسب متقاربة للمستويات التعليمية الثلاث، إذ نجد أن أكبر نسبة مستوى التعليمي كانت لمستوى السنة الثانية الثانوي حيث قدرت بـ 34% بينما نجد المستويين الأولى والثانية ثانوي لهما نفس النسبة المئوية التي قدرت بـ 33%، وهذا راجع إلى أن جميع المراهقين في المستويات الثلاث يستخدمون الهواتف الذكية بكثرة .



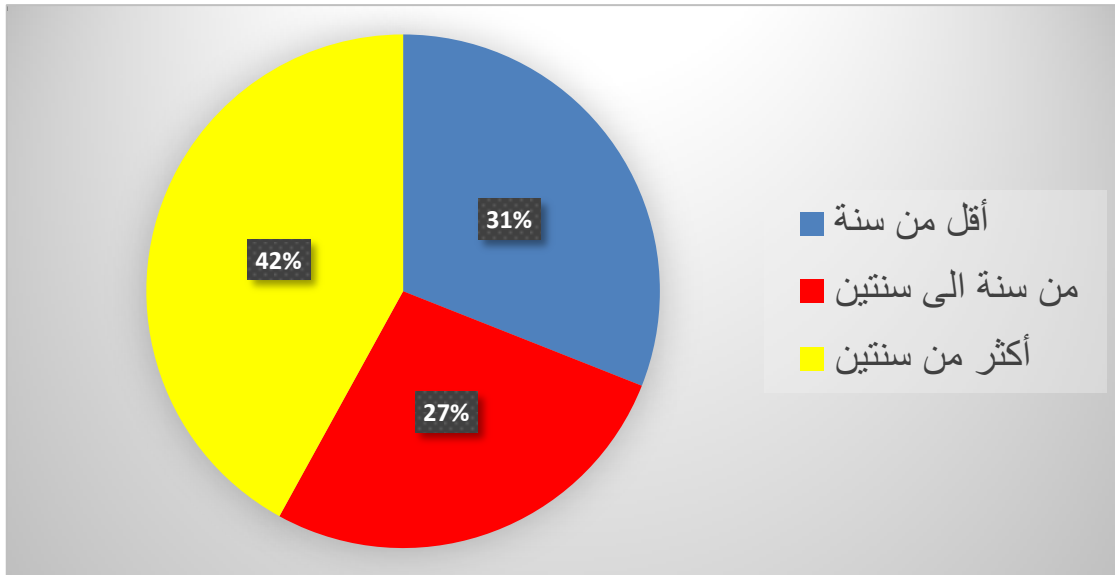
الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة امتلاك الهواتف**الذكي:**

النسبة المئوية	التكرار	مدة الامتلاك
31	31	أقل من سنة
27	27	من سنة إلى سنتين
42	42	أكثر من سنتين
100	100	المجموع

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (04) ان المبحوثين الذين يمتلكون اجهزة الهواتف الذكية لمدة اكثر من سنتين قدرت نسبتهم 42%، بينما نجد مدة امتلاك الهواتف الذكية لمدة اقل من سنة قدرت نسبتهم 31%، بينما تليها اقل نسبة في مدة امتلاك الهواتف الذكية كانت من سنة الى سنتين حيث قدرت بنسبة 27%، وترجع اعلى نسبة لامتلاك الهواتف الذكية الي المدة الكافية لمعرفة تفاصيل الهواتف الذكية وتطبيقاتها .



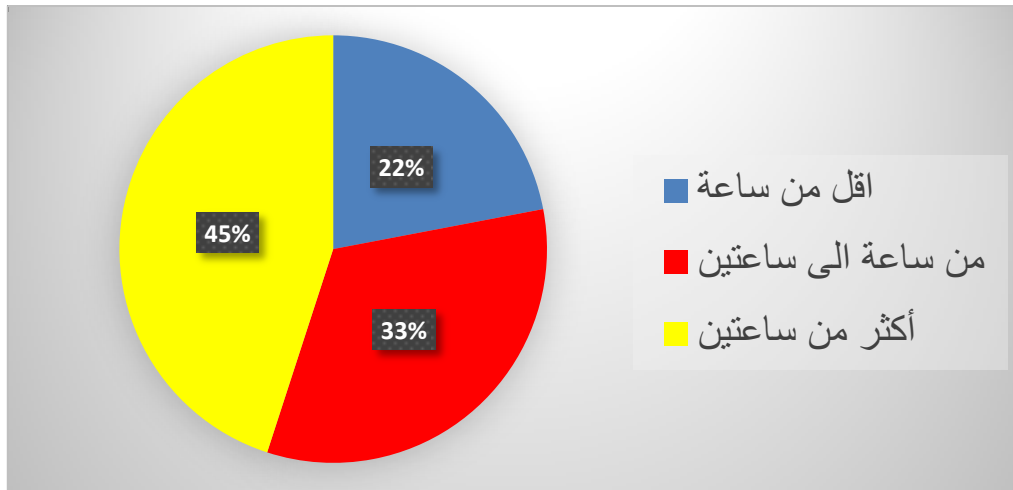
الشكل رقم (04) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الامتلاك

جدول رقم (05) بينتوزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الهاتف الذكي يوميا:

النسبة المئوية	التكرار	مدة الاستخدام
22	22	أقل من ساعة
33	33	من ساعة إلى ساعتين
45	45	أكثر من ساعتين
100	100	المجموع

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الامتلاك الهاتف الذكي .

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان اعلى نسبة في استخدام الهواتف الذكية في اليوم كانت اكثر من ساعتين حيث قدرت ب45%، بينما كانت نسبة استخدام الهاتف الذكي من ساعة الي ساعتين قدرت بنسبة 33% تليها اقل نسبة في استخدام الهاتف الذكي كانت اقل من ساعة في اليوم حيث قدرت بنسبة 22%، ترجع اعلى نسبة استخدام الهواتف الذكية في اليوم لاكثر من ساعتين لدى فئة المراهقين وهذا راجع الي ملء الفراغ.



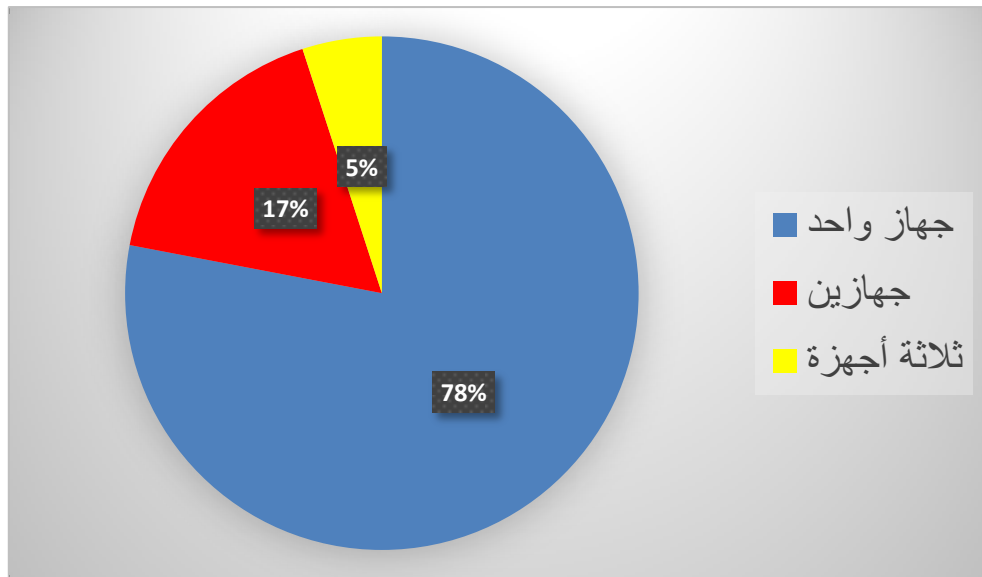
الشكل رقم (05) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الهاتف الذكي يوميا.

جدول رقم (06) بينتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها:

الأجهزة	التكرار	النسبة المئوية
جهاز واحد	78	78
جهازين	17	17
ثلاثة أجهزة	5	5
المجموع	100	100

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها.

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (06) إن نسبة المبحوثين الذين يمتلكون جهاز واحد قدرت ب78%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين يمتلكون جهازين 17%، كما نجد أقل نسبة قدرت لمن يمتلكون ثلاث أجهزة، حيث قدرت بنسبة 5%، حيث نجد أن معظم المبحوثين يمتلكون جهاز واحد أو جهازين فقط.



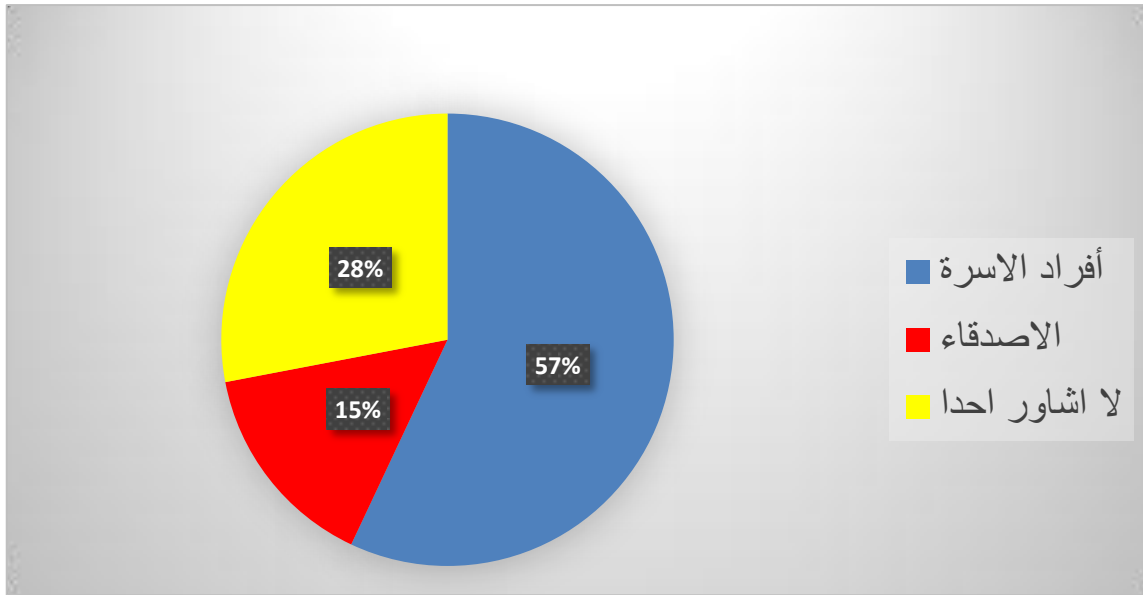
الشكل رقم (06) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأجهزة الذكية المملوكة.

جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغير المشاورة قبلاقتناء الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	المشورة
57	57	أفراد الأسرة
15	15	الأصدقاء
28	28	لأشاور أحدا
100	100	المجموع

جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المشاورة قبل اقتناء الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن أغلبية أفراد العينة يتشاورون مع أفراد الأسرة في اقتناء الهاتف الذكي حيث قدرت بنسبة 57%، بينما نجد الذين لا يشاورون أحدا قدرت نسبتهم بـ 28%، كما نجد أقل نسبة أخذها الأصدقاء حيث قدرت بنسبة 15%، وهذا راجع إلي وجود انسجام المراهقين مع أفراد أسرهم، حيث نجد أن المراهق عاجز على القدرة الشرائية للهاتف الذكي .



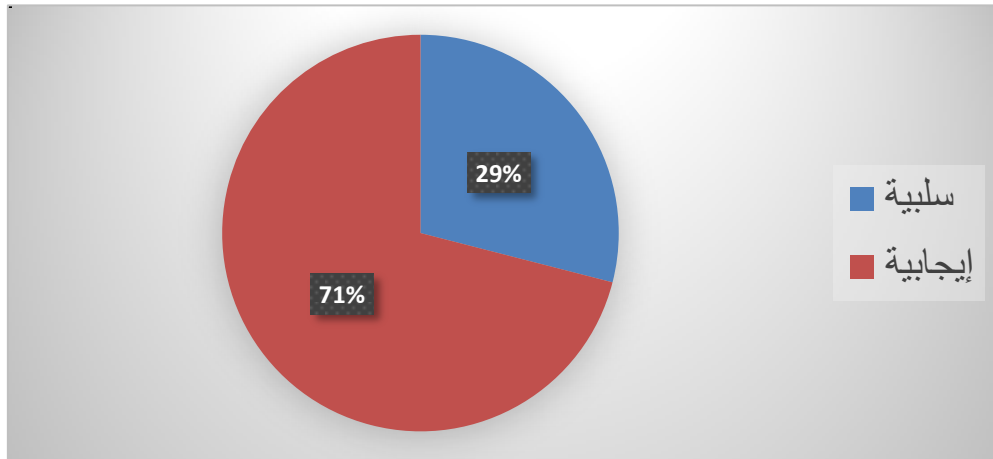
الشكل رقم (07) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة حسب متغير المشاورة قبل اقتناء الهاتف الذكي.

جدول رقم (08) يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم حول مميزات الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	مميزات الهاتف الذكي
29	29	سلبية
71	71	إيجابية
100	100	المجموع

جدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول مميزات الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) إن أغلبية المبحوثين يرون أن إيجابية الهواتف الذكية أكثر من سلبياته، وذلك من خلال النسب الموضحة في الجدول والتي تقدر إيجابيات الهواتف الذكية بـ 71%، مقارنةً بسلبياته التي قدرت بنسبة 29%، وهذا راجع إلي مواصفات التي يتحلى بها الهاتف الذكي كالتواصل مع الأهل والأقارب وغيرهم من الأفراد المجتمع بالإضافة إلي الألعاب الفيديو والموسيقى، ولكنها لاتخلو بطبيعة الحال أي تقنية أو وسيلة اتصالية مهما كان نوعها من سلبيات كالمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية...



الشكل رقم (08) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مميزات الهاتف الذكي.

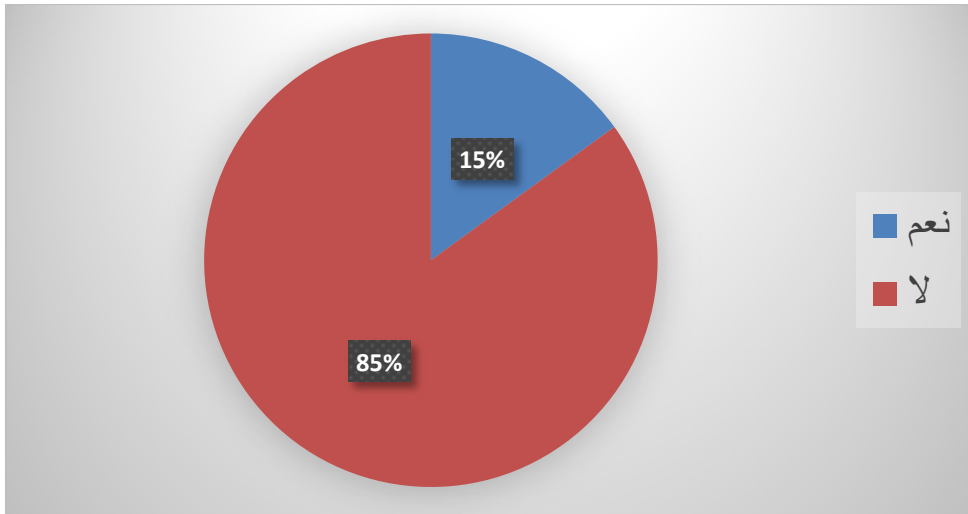
جدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول المشاكل التي يسببها

الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	يسبب الهاتف الذكي مشاكل
15	15	نعم
85	85	لا
100	100	المجموع

جدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معظم المبحوثين لا تسبب الهواتف الذكية لهم مشاكل، حيث قدرت بنسبة 85%، وهذا راجع إلى الاستغلال الأمثل لهذه الوسيلة كالتواصل مع الأهل والأقارب وغيرهم من مجتمع بالإضافة إلى الألعاب أي التسلية في وقت الفراغ .



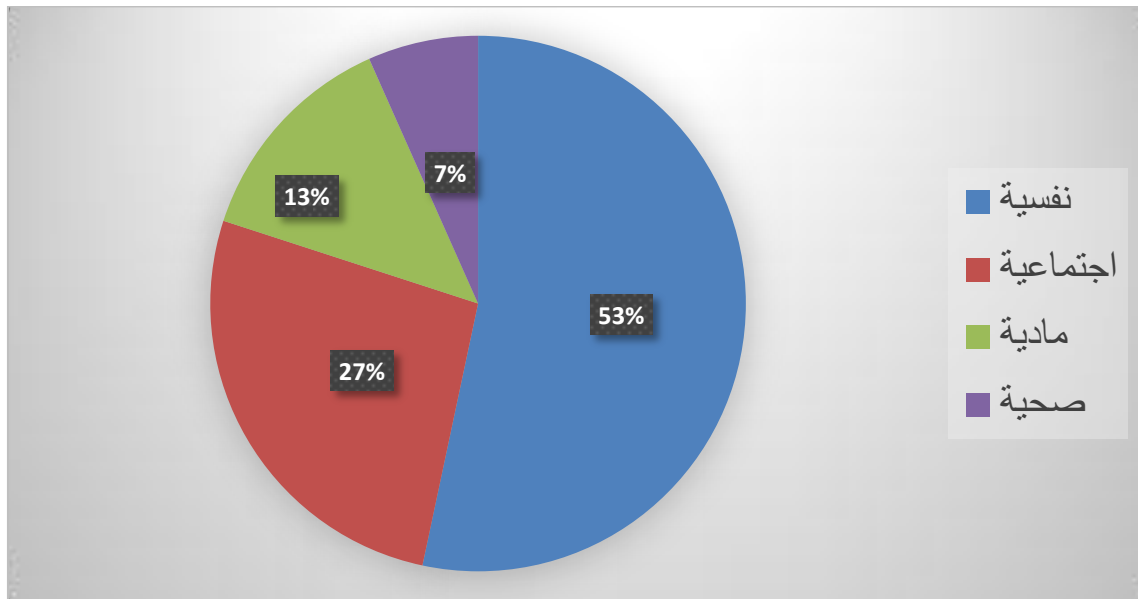
الشكل رقم (09) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول ما إذا سبب الهاتف الذكي مشاكل.

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي:

نوع المشاكل	التكرار	النسبة المئوية*
نفسية	8	8
اجتماعية	4	4
مادية	2	2
صحية	1	1
المجموع	15	100

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.

نبين من خلال الجدول أعلاه رقم (10) المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي لبعض المراهقين وهذا الجدول خاص بمن سبب الهاتف الذكي لهم بعض المشاكل، ولهذا النسبة محسوبة على أساس 15 من عينة الدراسة وليست 100 مبحوث. وهذا يرجع إلى استخدام المكثف للهاتف الذكي من قبل المراهق مما يجموعه مشاكل منها نفسية واجتماعية وغيرها.



الشكل رقم (10) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المشاكل التي سببها الهاتف الذكي.

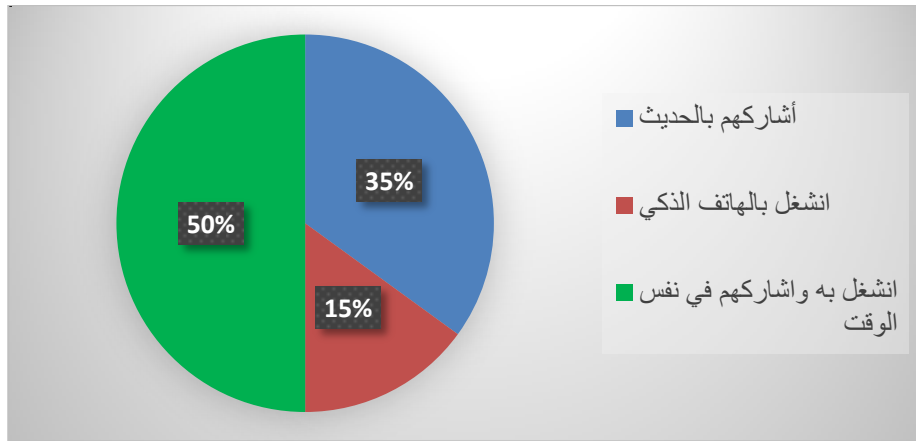
جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة

حسب الانشغال عن الأهل ومشاركتهم عند استعمال الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	الانشغال والمشاركة
35	35	أشاركهم بالحديث
15	15	انشغال بالهاتف الذكي
50	50	انشغالهم وأشاركهم في نفس الوقت
100	100	المجموع

جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب الانشغال عن الأهل أو مشاركتهم عند استعمال الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (11) إن نصف المبحوثين ينشغلون ويشاركون في نفس الوقت الحديث بنسبة قدرت 50% بينما أقل بقليل للمبحوثين الذين يشاركون الحديث، حيث قدرت نسبتهم بـ 35%، أما عن الأفراد الذين ينشغلون عن الأهل بالهاتف تقدر نسبتهم بـ 15%، نلاحظ أن أغلبية الأفراد لا يمثل لهم الهاتف الذكي أي أهمية ولا اعتبار ولا يعرضهم عن الأهل إلا إذا كانت هناك عوامل أخرى كالبعد المكاني .



الشكل رقم (11) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الانشغال والمشاركة.

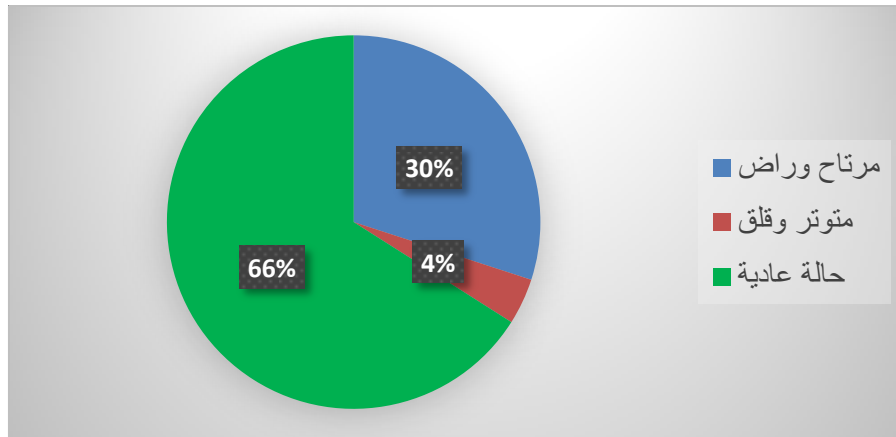
جدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب شعورهم عند استخدام الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	الشعور
----------------	---------	--------

30	30	مرتاح وراض
4	4	متوتر وقلق
66	66	حالة عادية
100	100	المجموع

جدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب شعورهم عند استخدامهم للهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (12) أن أغلبية المبحوثين يشعرون بحالة عادية أثناء استخدامهم للهواتف الذكية، حيث قدرت نسبتهم بـ 66%، بينما نجد من يشعرون بحالة من الرضا والراحة جراء استخدامهم للهاتف الذكي بنسبة تقدر بـ 30%، بينما نجد أقل نسبة عند المبحوثين الذين يشغلون بالتوتر والقلق، وهذا راجع إلي أن أعلى نسبة عند الأفراد العينة في استخدامهم للهواتف الذكية يكونون في حالة عادية .



الشكل رقم (12) دائرة نسبية يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعور عند استخدام الهاتف الذكي

❖ التحليل الإحصائي لأسئلة متعددة الخيارات:

جدول رقم (13) يبين توزيع**أفراد العينة حسب مصدر المعلومات حول التكنولوجيا الحديثة للهاتف الذكي**

المصدر	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الانترنت	68	68.0	32	32	100	100
الأسرة	23	23.0	77	77	100	100
الأصدقاء	35	35.0	65	65	100	100
التلفزيون	14	14.0	86	86	100	100
البائع	7	7.0	93	93	100	100
أخرى	5	5.0	95	95	100	100

جدول رقم (13) يبين توزيع العينة حسب مصدر المعلومات حول التكنولوجيا الحديثة للهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن الانترنت تمثل مصدر للمعلومات

68% من عينة الدراسة يليها الأصدقاء بنسبة قدرتها

35%، بينما أقل نسبة كانت مصادر أخرى للبائع 5% و7% على التوالي، لان اكتساب

المعلومات للهواتف الذكية سواء كانت معلومات حول تطبيقاتها أو موصفاتنا

تكون اغلبها من الانترنت، وهذا يعني أن الانترنت حسب وجهة نظر المبحوثين

تكون معلوماتها دقيقة وصحيحة، مقارنة بمعلومات البائعين التي تكون موجه

بهدف بيع منتجاتهم.¹

جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب تغير اتخاذ القرار عند شراء الهاتف الذكي

¹ / بن غوثي حفصة، المرجع السابق، ص 47.

المجموع		لا		نعم		الطريقة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	66	66	34	34	المعرفة بالتفاصيل
100	100	48	48	52	52	الاقتناع الذاتي
100	100	59	59	41	41	التجربة والاختبار
100	100	89	89	11	11	أخرى

جدول رقم (14) يبين توزيع العينة حسب طريقة اتخاذ القرار عند شراء الهاتف الذكي

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (14) إن أغلبية المبحوثين يتخذون قراراتهم في عملية الشراء عن طريق الاقتناع الذاتي ،حيث قدرت بنسبة 52%، ثم تأتي بعدها التجربة والاختبار بكل ما يخص الهواتف الذكية بنسبة قدرت 41%، أما بنسبة للمبحوثين الذين يفضلون المعرفة بالتفاصيل حول أجهزتهم الذكية تقدر بنسبة 34%، وأخيرا تأتي نسبة المبحوثين الذين لا يتخذون قراراتهم بنفسهم وإنما عن طريق جهات أخرى، وهذا راجع إلى اقتناع المراهق بالذاته ومعرفته بتفاصيل ومعلومات الهاتف .

جدول رقم (15) بينتوزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول الخصائص التي تميز بها الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الخاصية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

100	100	83	83	7	7	باهضالثن
100	100	21	21	79	79	موصفاتجيدة
100	100	77	77	23	23	سعرمعقول
100	100	60	60	40	40	شكلجذاب

جدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الخصائص التي يتميز بها الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (15) إن من أهم ما يحب المبحوثين أن يتميز به هاتفه هو أن يكون ذو موصفات جيدة إذ نجد أعلى نسبة تقدر بـ 79%، بينما نجد أن بعض المبحوثين يفضلون أن يكون هاتفهم في شكل جذاب حيث تقدر نسبتهم بـ 40%، كما نرى أن بعض المبحوثين يحبون أن يتميز هواتفهم ذات أسعار معقولة، حيث تقدر نسبتهم بـ 23%، وأخيراً نرى أن بعض المبحوثين يتميز هواتفهم بأسعار باهضة الثمن حيث تقدر نسبتهم بـ 7%، وهذا راجع أن معظم مبحوثين العينة تهتمهم الموصفات جيدة والخدمات الموجودة في هواتفهم الذكية .

جدول رقم (16) يبين توزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول الخدمات التي يستعملونها عند الاتصال بالهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الخدمة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

100	100	39	39	61	61	خدمة المكالمات
100	100	83	83	17	17	Sms
100	100	95	95	5	5	mms
100	100	91	91	9	9	البلوثوتوالراديو
100	100	30	30	70	70	تصفح الانترنت

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الخدمات التي يستعملونها عند الاتصال بالهاتف الذكي .

يتضح من خلال الجدول رقم (16) إن من عادات المبحوثين استخدام موقع تصفح الانترنت بنسبة قدرت ب70% أكثر من أي شيء آخر، تليها نسبة خدمة المكالمات قدرت ب61% تم تليها نسبة استخدام الرسائل القصيرة sms بنسبة تقدر ب17%، وبعدها تليها عادات استخدام البلوثوت والراديو حيث تقدر نسبتهم ب9%، وأخيرا تأتي أقل نسبة لدى المبحوثين في عادات استخدامهم لرسائل القصيرة mms بنسبة تقدر ب5%، وهذا راجع إلي مميزات وخصائص التي تميز بها الانترنت عن باقي خدمات أخرى .

جدول رقم (17) يبين توزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول التطبيقات التي يستخدمونها في الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		التطبيق
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	83	83	17	17	سنايشآت
100	100	56	56	44	44	الأنستغرام

100	100	15	15	85	85	الفايسبوك
100	100	86	86	14	14	سكايب
100	100	20	20	80	80	اليوتيوب
100	100	89	89	11	11	أخرى

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول التطبيقات التي يستخدمونها في الهاتف الذكي .

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن أغلبية تطبيقات الهواتف الذكية تمثلت في الفايسبوك 85% تليها استخدام اليوتيوب بنسبة تقدر ب 80%، بعدها يأتي استخدام الأنستغرام بنسبة تقدر 44% بينما مستخدمي سناب شآت، حيث قدرت بنسبة 17%، تم تليها مستخدمي سكايب، حيث تقدر بنسبة 14%، بينما نجد أقل نسبة احتلها مستخدمي المواقع الأخرى ، حيث قدرت بنسبة 11%، وهذا يدل على أن تطبيقات أخرى لدى المبحوثين غير معروفة بكثرة ، مقارنة بالموقع الفايسبوك واليوتيوب .

جدول (18) يبين توزيع أفراد

العينة حسب آرائهم حول الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الشخص
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	52	52	48	48	الأهل
100	100	18	18	82	82	الأصدقاء

100	100	92	92	8	8	الأساتذة
-----	-----	----	----	---	---	----------

جدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الهاتف الذكي .

من خلال الجدول رقم (18) أن الأشخاص المتواصل معهم أكثر عبر الهواتف الذكية هم الأصدقاء بنسبة تقدر بـ 82%، بينما نجد نسبة الأهل تقدر بـ 48%، تليها الأساتذة بنسبة تقدر بـ 8%، وهذا يدل أن المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لتواصل مع الأصدقاء، وكذلك من أجل الدراسة أو أغراض أخرى.

جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول أسباب اقتناء الهاتف الذكي

المجموع		لا		نعم		السبب
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	17	17	83	83	الحاجة للتواصل
100	100	92	92	8	8	مجرد التقليد
100	100	44	44	56	56	تحميل الكتب والفيديو والصور
100	100	92	92	8	8	حب الظهور والتميز

100	100	97	97	3	3	أخرى
-----	-----	----	----	---	---	------

جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول أسباب اقتناء الهاتف الذكي .

يتضح من خلال الجدول رقم (19) إن أغلبية المبحوثين في حاجة إلي استخدام الهاتف الذكي من اجل التواصل حيث قدرت بنسبة 83% بينما هناك من المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية من اجل تحميل الكتب والفيديو الصور حيث قدرت بنسبة 56% تليها المبحوثين الذين يستخدمون لمجرد التقليد وحب الظهور حيث كانت نسبتها على التساوي قدرت بنسبة 8% اما المبحوثين الذين يستخدمون لأغراض أخرى قدرت بنسبة 3%، وهذا راجع إلى استخدام المراهق لهاتف الذكي من اجل التواصل مع الأهل والأصدقاء، أي يعني أن المراهق يستخدم الهاتف الذكي حسب الظروف والحاجة الماسة لذلك .

جدول رقم (20) يبين توزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول دوافع استعمال الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الدافع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	50	50	50	50	تسليية وترفيه
100	100	50	50	50	50	تسهيل للتواصل
100	100	86	86	14	14	توفر الوسائط والصور
100	100	49	49	51	51	التعليم والتثقيف
100	100	79	79	21	21	الهروب من الروتين

جدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول دوافع استعمال الهاتف الذكي .

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة المتقدمة في دوافع استعمال الهواتف الذكية نجدها في دافع التعليم بنسبة 51%، بينما دافع التسلية والترفيه والتسهيل التواصل قدرت نسبتهما 50%، تليها دافع الهروب من الروتين بنسبة تقدر 21%، بينما دافع الأخير هو توفر الوسائط والصور حيث قدرت بنسبة 14%، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يهتمون بمجال التعليم والتثقيف حيث سهل لهم الاستفادة من العديد من المراجع الخاصة بمجال دراستهم كما سهل لهم تغيير الروتين اليومي وذلك من خلال التسلية والترفيه والتواصل مع الغير.

جدول رقم (21) يبين توزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول دوافع استخدام الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الدافع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	96	96	4	4	التباهي والتقليد
100	100	79	79	21	21	لمجارات الموضة
100	100	36	36	64	64	للخدمات المقدمة
100	100	67	67	33	33	للفاهية والمستوى الاقتصادي المرتفع

جدول (21) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول دوافع استخدام الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (21) إن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية للخدمات المقدمة حيث تقدر بنسبة 64%، أما عن الأشخاص الذين يستعملونها للفاهية والمستوى الاقتصادي حيث تقدر بنسبة 33%، تليها الأشخاص الذين يستعملونها لمجارات الموضة حيث تقدر بنسبة 21%، بينما الذين يستعملونها للتباهي والتقليد كانت تقدر بنسبة 4%، وهذا راجع إلى أن

المراهقين يستعملونها للخدمات المقدمة حيث تحتوي على عدة خدمات كالخدمة المكالمات وخدمة تصفح موقع الانترنت بالإضافة إلي الألعاب والصور وغيره من الخدمات.

جدول رقم (22) يبين توزيع

أفراد العينة حسب آرائهم حول الحاجات التي يتابعونها باستمرار في الهاتف الذكي:

المجموع	لا		نعم		الحاجة	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
100	100	61	61	39	39	الألعاب
100	100	33	33	67	67	الموسيقى
100	100	59	59	41	41	الفيديو
100	100	67	67	33	33	الأخبار
100	100	82	82	18	18	الصحف والمجلات

جدول رقم (22) يبين توزيع أفراد حسب آرائهم حول الحاجات التي يتابعونها باستمرار في الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (22) إن أغلبية المبحوثين يستعملون الهواتف الذكية باستمرار لاستماع إلى الموسيقى، حيث قدرت نسبتها 67%، بينما المبحوثين الذين يستخدمون الهواتف الذكية باستمرار هو الفيديو، حيث قدرت نسبتها 41%، أما المبحوثين الذين يستخدمون من أجل اللعب قدرت نسبتهم 39%، تليها المبحوثين الذين يستخدمون من أجل الأخبار حيث قدرت

نسبتهم 33%، أما المبحوثين الذين يستخدمون من أجل الصحف والمجالات قدرت نسبتهم 18%، وهذا راجع إلى فئة العمرية الفتية التي تهتم أكثر بالموسيقى حيث تجعلهم يشعرون بحالة من الراحة والطمأنينة والرضا مع الآخرين بالإضافة إلى مشاهدتهم بعض مقاطع الفيديو.

جدول رقم (23) يبين توزيع العينة حسب آرائهم حول مساعدة الهاتف الذكي لهم:

المجموع		لا		نعم		المساعدة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	35	35	65	65	التقريب والتواصل بالأهل
100	100	84	84	16	16	التعويض عن الأصدقاء
100	100	78	78	22	22	حلالمشاكل
100	100	63	63	37	37	الخروج عن العزلة
100	100	73	73	27	27	ملء الفراغ العاطفي

جدول رقم (23) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول مساعدة الهاتف الذكي لهم .

يتضح من خلال الجدول رقم (23) إن من أهم أغراض استخدام الهواتف الذكية عند المراهقين هو التقريب بالأهل والتواصل ب65%، وتأتي بعدها نسبة 37% تستخدم لغرض خروج عن العزلة، ثم تليها نسبة الذين يستعملون الهواتف الذكية لغرض ملء الفراغ العاطفي حيث قدرت نسبتهم 2%، بينما هناك مبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية لغرض حل المشاكل قدرت نسبتهم 22%، بينما هناك مبحوثين يستعملون الهواتف الذكية لغرض التعويض عن الأصدقاء حيث قدرت نسبتهم 16%، هذا راجع إلى أن أفراد العينة معظمهم

يستخدمون الهواتف الذكية قصد التقرب والتواصل بالأهل لأنهم يرونه الوسيلة الأنجح والأسرع لتواصل .

جدول رقم (24) يبين توزيع أفراد

العينة حسب آرائهم حول الهدف من استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الهدف
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	51	51	49	49	تبادل الأخبار
100	100	64	64	36	36	تبادل التهاني
100	100	73	73	27	27	التذكير بمواعيد الدراسة
100	100	91	91	9	9	أخرى

جدول رقم (24) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الهدف من استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (24) إن أغلبية المبحوثين يهدفون إلى استخدام الهواتف الذكية من أجل تبادل الأخبار، حيث قدرت بنسبة 49% أما الذين يستخدمون لغرض تبادل التهاني بنسبة تقدر 36%، بينما من يرى أن الهواتف الذكية تستخدم للتذكير بمواعيد الدراسة حيث قدرت بنسبة 27% كما أن هناك من المبحوثين يرون أن استخدام الهاتف الذكي لأغراض أخرى، وهذا راجع إلى اهتمام المبحوثين باستخدامهم للهاتف الذكي قصد التعرف وتبادل الأخبار مع الأصدقاء والأقارب وخلق نوع من الانسجام والترابط الاجتماعي.

جدول رقم (25) يبين توزيعأفراد العينة حسب آرائهم حول الأمر الذي يشغلهم عنها الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الأمر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	56	56	44	44	الدراسة
100	100	85	85	15	15	الأهل
100	100	93	93	7	7	الأصدقاء
100	100	47	47	53	53	لا يشغلني عني شيء

جدول رقم (25) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الأمر الذي يشغلهم عنه الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول (25) إن أغلبية المبحوثين يرون أن الهاتف الذكي لا يشغلهم عن أي شيء حيث قدرت بنسبة 53%، أما بنسبة للمبحوثين الذين يرون أنه يشغلهم عن الدراسة قدرت بنسبة 44%، بينما الذين يرون أنه يشغلهم عن الأهل قدرت بنسبة 15%، تليها الذين يرون أنه يشغلهم عن الأصدقاء قدرت بنسبة 7%، وهذا يعني أن الهاتف الذكي لا يشغلهم عن أي شيء في هذه الحياة مهما كانت صفاته ومميزاته وتعددت أشكاله يبقى في نظرهم مجرد وسيلة لتواصل والتسلية والترفيه .

جدول رقم (26) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول المساعدات التي قدمها لهما الهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الشيء
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	86	86	14	14	حرية التصرف
100	100	62	62	38	38	حرية الرأي والتعبير
100	100	50	50	50	50	التفاعل والترابط الاجتماعي
100	100	42	42	58	58	اكتساب مهارات ومعلومات
100	100	83	83	17	17	حل للمشاكل

جدول رقم (26) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول المساعدات التي قدمها لهم الهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (26) إن أغلبية المبحوثين يرون المساعدات التي قدمها لهم الهاتف الذكي هو اكتساب مهارات ومعلومات، حيث قدرت بنسبة 58%، بينما الذين يرون أن الهاتف الذكي ساعدهم في التفاعل والترابط الاجتماعي قدرت بنسبة 50%، تليها المبحوثين الذين يرون انه ساعدهم في حرية الرأي والتعبير قدرت بنسبة 38%، ثم تليها المبحوثين الذين يرون أن الهاتف الذكي ساعدهم في حل المشاكل بنسبة قدرت 17%، اما الذين يرونه انه ساعدهم في حرية التصرف حيث قدرت بنسبة 14%، وهذا راجع أن المراهقين يعتمدون على الهاتف الذكي من اجل اكتساب مهارات ومعلومات قصد التعلم والإبداع واكتشاف ما يدور داخل نسقه الاجتماعي.

جدول رقم (27) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الآثار السلبية في الاستعمال المفرط للهاتف الذكي:

المجموع		لا		نعم		الأثر السلبي
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	100	46	46	54	54	تراجع في التحصيل الدراسي
100	100	97	97	3	3	الكذب
100	100	91	91	9	9	قتل روح الإبداع
100	100	51	51	49	49	الإدمان
100	100	73	73	27	27	الانعزال
100	100	83	83	17	17	أخرى

جدول رقم (27) يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الآثار السلبية في الاستعمال المفرط للهاتف الذكي.

يتضح من خلال الجدول رقم (27) إن أغلبية الباحثين يعتقدون أن الآثار السلبية التي يتركها الهاتف الذكي في سلوكهم هو تراجع في التحصيل الدراسي حيث قدرت بنسبة 54%، بينما هناك من يرى أن الإدمان على الهاتف الذكي له تأثير سلبي على سلوكهم، حيث قدرت بنسبة 49%، تليها الباحثين الذين يرون أن الهاتف الذكي يعزلهم عن محيطهم الاجتماعي حيث قدرت بنسبة 27%، بينما هناك من الباحثين يرون أن الهاتف الذكي له آثار سلبية أخرى من جراء استخدامه حيث قدرت بنسبة 17%، تليها من يرى من الباحثين أن الهاتف الذكي يساعدهم في الكذب بنسبة ضعيفة حيث قدرت 3%، وهذا راجع إلى ما يتركه الهاتف الذكي من آثار في نفوس الباحثين خاصة في تحصيل دراساتهم، وهذا من جراء الاستخدام المفرط للهاتف الذكي وقلة رقابة الأهل في ذلك مما أثر ذلك على نفسية المراهقين وانعكس سلباً على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

عرض نتائج المحور الأول :

- نستنتج أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس هم الإناث بنسبة قدرت 55%، تليها الذكور بنسبة مقارنة 45%.

- نستنتج أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير السن كانت لفئة بين 16 و17 سنة حيث قدرت بنسبة 46%.
- وقد كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي هم الأفراد ذوو المستوى التعليمي ثانياً ثانوي وبلغت نسبتهم 34%.

عرض النتائج المحور الثاني :

- كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب مدة امتلاك الهاتف الذكي كانت المدة أكثر من سنتين وبلغت نسبتهم 42%.
- كما كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد حسب مدة استخدامهم للهاتف الذكي يوميا كانت المدة أكثر من ساعتين وبلغت نسبتهم 45%.
- كما بينت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب عدد الهواتف الذكية التي يمتلكونها كانت جهاز واحد وبلغت نسبتهم 78%.
- كما نستخلص في دراستنا أن أفراد أعلى عينة قبل اقتناء الهاتف الذكي يأخذون المشورة من أفراد الأسرة حيث بلغت نسبتهم 57%.
- كما كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حول آراءهم من مميزات هواتفهم الذكية كانت ايجابية حيث بلغت نسبتهم 71%.
- كما أوضحت دراستنا أن 85% من أفراد العينة لايسبب لهم الهاتف الذكي أي مشاكل.
- كما أوضحت دراستنا أن 15 % من أفراد العينة يسبب لهم الهاتف الذكي مشاكل مختلفة.
- كما كشفت دراستنا أن أعلى نسبة أفراد العينة عند استعمالهم للهاتف الذكي يشغلون به ويشاركون في نفس الوقت بلغت نسبتهم 50%.

- كما تبينت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة عند استخدامهم للهواتف الذكية يكونون في حالة عادية حيث بلغت نسبتهم 66% .
- كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة عند حصولهم على المعلومات حول تكنولوجيات الحديثة للهاتف الذكي كانت لانتترنت حيث بلغت نسبتهم 68%.
- كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة عند شراء الهاتف الذكي يتم إتخاذ القرار من الاقتناء الذاتي حيث بلغت نسبتهم 52% .
- كما تبينت دراستنا أن نسبة 79% من أفراد العينة تهمهم المواصفات الجيدة التي تميز هواتفهم الذكية.
- أظهرت دراستنا أن نسبة 70% يستعملون هواتفهم الذكية حول خدمة تصفح الانترنت.
- كما تبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك عبر هواتفهم الذكي بنسبة 85%.
- كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة يتواصلون مع الأصدقاء حيث بلغت نسبتهم 82%.
- كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة دواعي اقتنائهم الهاتف الذكي قصد الحاجة للتواصل حيث بلغت نسبتهم حوالي 83%.
- كما تبينت دراستنا أن أعلى نسبة 51% من الأفراد العينة دافع استخدامهم للهاتف الذكي كانت لتعليم والتثقيف.
- كما كشفت الدراسة على أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت دوافع استخدامهم للهواتف الذكية قصد الخدمات المقدمة لهم بلغت نسبتهم 64%.
- كما كشفت دراستنا أن نسبة 67% من أفراد العينة حول حاجاتهم التي يتابعونها في هواتفهم الذكية هي الموسيقى باستمرار .

- كما أظهرت دراستنا أن نسبة 65 % من أفراد العينة يساعدهم الهاتف الذكي في التقريب والتواصل بالأهل والأقارب.
- كما بينت الدراسة أن نسبة 49% من أفراد العينة دافع استخدامهم لرسائل القصيرة هو تبادل الأخبار مع الآخرين.
- كما كشفت الدراسة أن نسبة 53% من أفراد العينة يرون الهاتف الذكي لايشغلهم عن أي شيء .
- كما أظهرت الدراسة أن نسبة 54% أدى بهم الاستعمال المفرط للهاتف الذكي إلي التراجع في التحصيل الدراسي .

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها أداة استمارة الاستبيان على مجتمع البحث المتمثل في المراهقين بمدينة ورقلة، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها تم الخروج بالاستنتاجات الآتية :

- يمتلك أغلبية الأفراد أجهزة الهواتف الذكية لأكثر من سنتين وهي مدة كافية لمعرفة التفاصيل والتطبيقات والتقنيات المتعلقة بالهواتف الذكية.
- فئة المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لأكثر من ساعتين خاصة الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 16-17 سنة ، وهي مدة طويلة في استخدام الهاتف ، لأنها يمكن أن تنعكس سلبا على سلوكياتهم ،ولهذا لأبدا من الرقابة والتوجيه من قبل الوالدين لتقليل من الاستخدام .
- أغلبية المبحوثين يمتلكون جهاز واحد، وهذا راجع إلي رقابة الوالدين والظروف المعيشية، لهذا لا يجد المراهق حاجة في استخدام جهازين أو أكثر.
- أغلبية المبحوثين يهتمون بمواصفات الهاتف الذكي وخصائص وتطبيقاته المتعددة ، خاصة جنس الإناث لان الإناث يستخدمون الهواتف الذكية لمجارة الموضة وتطورات العصر لأغير .

- معظم المبحوثين لا تشكل لهم الهواتف الذكية ما عدا المشاكل النفسية خاصة العزلة الاجتماعية والهروب من الواقع أو التغيير الروتين اليومي.
- تشغيل الهواتف الذكية المراهقين في استخدامه ويشاركون في نفس الوقت الحديث، فهم يفضلون الجلوس والتفاعل مع أفراد الأسرة.
- يشعر المراهقين أثناء استعمال الهاتف الذكي بحالة عادية وذلك بسبب حرية التصرف التي يمتلكها في استخدامه لهذه التقنية، كما أنها تمكنه من التعليم والتثقيف واكتساب مهارات جديدة تجعلهم يتفاعلون مع مجتمعهم ومع أفراد أسرهم.
- يكتسب معظم المراهقين معلوماته حول تطبيقات ووظائف الهواتف الذكية من الانترنت، حيث أصبحت توفر لهم كل المعلومات وبدون أي جهد أي أنها توفر الوقت والجهد ، فهي تمثل مركز المعلومات الموثوق بها ، ومما سهلت لهم الدخول في خدمات المتقدمة كالموقع الفيسبوك واليوتيوب.
- يستخدم المراهقون في هواتفهم الذكية خدمة التواصل، لأنها تقربهم بالأهل والأصدقاء وتساهم في القضاء عن البعد المكاني و الزماني، كما أنهم يستخدمون الهواتف الذكية لأغراض الدراسة كالتحميل الكتب والفيديو واستماع إلي الموسيقى.
- يستخدم المراهقين هواتفهم الذكية خدمة الرسائل القصيرة، قصد تبادل الأخبار مع الآخرين بالإضافة إلي التواصل مع الغير.
- يستخدم المراهقون هواتفهم الذكية بكثرة انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى المراهقون أن استخدامهم لهواتف الذكية لا يشغلهم عن أي شيء .

الخاتمة

خاتمة

من بين الحاجات الضرورية لإنسان عامة ، والمراهق خاصة هو وجود وسائل ومنتجات جديدة تغير في نمط الحياة وتكسر من الروتين اليومي كالتكنولوجيات الجديدة والمبتكرة من قبل الإنسان على سبيل المثال الهواتف الذكية التي عرفت انتشارا واسعا بين المراهقين وغيره من فئات المجتمع، وبما أن هذه الوسيلة تتميز بعدة خصائص وتصميم حيث وجدا المراهقين أنفسهم مقبولين على اقتناء هذه الوسيلة وتبني أي مبتكر جديد من هذه المبتكرات حتى ولو كانت تكاليفها مرتفعة، والهدف من هذا كله هو اما لغرض التسلية والترفيه أو لغرض التواصل والاتصال مع الآخرين.

ومن منظور الإشكالية بالبحث في كيفية تأثير هذه الوسيلة على المراهقين ودوافع عادت استخدامهم لهذه التقنية، إذ يعد المراهقين أكثر شغفا وولجا لمستحدثات التكنولوجيا، فقد وقع الاختيار على فئة من المراهقين بمدينة ورقلة، الذين يستخدمون الهواتف الذكية لكي تكون الهدف من هذه الدراسة، ويتبع الخطوات المنهجية العلمية المنطق عليها في الأوساط البحثية، كما تم جمع المعلومات الميدانية، والتي تم تلخيصها في جملة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ولهذا توصلت الدراسة في مدينة ورقلة أن فئة المراهقين ، الذين بطبيعتهم يسعون إلى تبني أي مبتكر جديد ومستحدث سواء انعكس بالسلب أو بالإيجاب على سلوكياتهم وحياتهم، كما أنهؤلاء المراهقين يستخدمون هذه الوسيلة قصد إشباع بعض الحاجات والرغبات كالتسلية والترفيه والتعليم والتنقيف أو لسماع الموسيقى المتوفرة فيها، بالإضافة إلى الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يأخذ الفايسبوك الصدارة عند هؤلاء المراهقين لأنه من أكثر المواقع انتشارا بالنسبة إليهم .

فالهواتف الذكية قضت على البعد المكاني والزمني وسهلت التواصل والاتصال مع الأهل والأصدقاء والأقارب، حيث لا يمتلك المراهقين هذه التقنية إلا بعد اقتنائه بشراء هذه المنتجات ومعرفة تفاصيلها واختيارها كما يحب الفرد أن تكون ذات مواصفات جيدة وممتازة لكي يقوم

بتبنيها أو امتلاكها، فهي تعتبر مذكرتهم الشخصية والوسيلة الأنسب لحفظ أسرارهم بالإضافة إلى أنها آلة لالتقاط الصور والفيديوهات.

وما يلاحظ حول هذه الاستخدامات نجد أن الهاتف الذكي عزز العلاقات وزاد من فرص التواصل سواء كانت بالصوت أو الصورة أو النص أيضا.

حيث نجد أنها سادت عليهم الطابع الايجابي أكثر من الطابع السلبي، فجل الاستخدامات تصب في إطار التعليم والتنقيف والتواصل بالأهل والأصدقاء و الأقارب، كما أن طبيعة الاستخدام لدى المراهقين للهواتف الذكية تشير إلى بداية شيوع ثقافة الإسراف الاستهلاكي، والتي نلمحها من خلال استعمال المفرط للفيسبوك لساعات المستغرقة بكثرة ، ولذلك وجب على الفرد أن يكون رصيده ممتلئ على الدوام فهو يحتاج إلي تكاليف أكثر، كما أن من عادات استخدام المراهقين للهواتف الذكية هي تصفح الانترنت حيث تجعلهم يميلون إلى الخدمة السريعة لهذه الوسيلة، حيث سهلت لهم التواصل والاتصال عن البعد، ولهذا تبقى الهواتف الذكية مجرد وسيلة العلاقات والتوطيد والتفاعل مع أعضاء المجتمع والترابط الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ قائمة الكتب

- 1 : إحسان محمد الحسن، الأسس لمناهج البحث الاجتماعية دار الطليعة والنشر، ط1، بيروت، 1982.
- 2 : نصيرة بوجمعة سعدي، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1992 .
- 3: عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005.
- 4 : عبدقصور، مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي، دار الطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1984.
- 5 : فاروق أبوزيد، مدخل إلى عالم الصحافة ، عالم الكتب ، ط2، القاهرة ، 1998.
- 6 : حسن عماد المكاوي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط5، القاهرة، 2004.
- 7 : كمال خورشيد مراد ، الاتصال الجماهيري ، والإعلام (التطور ، الخصائص ، نظرياته (، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2، 2014.
- 8 : فضيل دليو ، الاتصال - مفاهيمه - نظرياته - وسائله ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2003.
- 9 : بشير العلق ، الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2009.
- 10 : فضيل دليو ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الجزائر، 2014.

- 11: عبد المجيد سيد احمد منصور ، زكرياء احمد الشربيني، سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب ، ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، 2003.
- 12 : محمد بني يونس ، الأسس الفسيولوجية للسلوك، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن، 2008.
- 13 : عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمير للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2007.
- 14 : موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصة ، ط2، الجزائر ، 2006.
- 15 : شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر ، 2008.
- 16 : عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي - خطواته ومراحله، دار النشر، المملكة العربية السعودية، 1999.
- 17 : كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة، ط3، الأردن، 2009.
- 18 : احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان للمطبوعات الجامعية ط2، الجزائر، 2005.
- 19 : بلقاسم سلاطنية، حسان الجبلاني، منهجية البحث العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين أمليّة ، الجزائر، 2004.
- 20 : فضيل دليو ، علي غربي ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر ، 1999.

- 21: بسام عبد الرحمان مشاقة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
- 22: حسن محمد الجواد الجيوري ، منهجية البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011.
- 23: سناء محمد الجبوري، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة لنشر والتوزيع، ط1، الأردن ، 2010.
- 24: مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والاشباع، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2004.
- 25: نوال محمد عمر، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000.
- 26: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000.
- 27: فاطمة عوض ، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، ط1، القاهرة ، 2000.
- 28: محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002.
- 29: محمد شفيق ، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 30: صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن ، 1998.
- 31: احمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر ، 2009.

32:/ Bernard Lamizet : Ahmed Slimane, Dictionnaire encyclopédiquedesciences de l'informations et laCommunication. Ellipses, paris, 1997

❖ قائمة المعاجم :

33: محمد منير حجاب، معجم الإعلامى، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.

34 :ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط1، بيروت، 2005.

35: إبراهيم مصطفى وآخرون ، معجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) مكتبة الإسلامية لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، تركيا .

36 :عدنان أبو المصلح ، معجم علم الاجتماع، دار أسامة، عمان، 2010.

❖ قائمة الرسائل الجامعية :

37: عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة التلميذ، المعلم، وتكنولوجيا العلام والاتصال التمثيل والاستخدام، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007.

38: محمد لعقاب، دراسة استكشافية على الانترنت في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2000-2001.

39: مريم ماضي ، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي، مذكرة لنيل الشهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

40: سميحة بريك ، فطيمة الزهرة عرار، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة لنيل الشهادة ماستر و، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصالات الجديدة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2016.

❖ قائمة المجلات :

- 41: المجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس والستون، صدرت في جمادي الثاني، 1423هـ
- 42: محمد عمر محمد أبو الرب، المشكلات السلوكية من جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة، العدد 35، 2014.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة التخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، حول موضوع اثر استخدام الهواتف الذكية على سلوك المراهقين دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بمدينة ورقلة ،نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجوا مساعدتنا بملئه بعد قراءته بتمعن وتقديم الاجابة التي تعبر عن رأيك بصدق مع العلم ان البيانات التي ستقدمها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الا لغرض العلمي .

تحث إشراف

من إعداد :

بودريالة عبد القادر

قادري سعيدة

يوسفي نادية ملاحظة :

ضع علامة (X) في المكان المناسب

السنة الجامعية : 2016 / 2017

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: 14 - 15 سنة 16-18 سنة
- 3- المستوى التعليمي : أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

المحور الثاني : عادات استخدام المراهقين للهواتف الذكية

1 منذمتى تمتلك جهاز الهاتف الذكي؟

اقل من سنة من سنة إلى سنتين من سنتين ونصف فأكثر

2- ماهي المدة التي يستغرقها في استخدام الهاتف الذكي يوميا ؟

اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين ونصف فأكثر

3- كم جهاز هاتف الذكي تمتلك ؟

جهاز واحد جهازين ثلاثة أجهزة

4- من أين تكتسب معلوماتك حول التكنولوجيات الجديدة للهواتف الذكية ووظائفها ؟

- من الانترنت

- من الأسرة

- من الأصدقاء

- من التلفزيون

- من البائعين

- أخرى

- أذكر(ي)ها
.....

5- قبل اقتناءك للهاتف الذكي هل تقوم؟

- بالتشاور مع أفراد أسرة

- بالتشاور مع الأصدقاء

- لأشاور أحدا

6- عند شرائك للهاتف الذكي هل يتم إتخاذ قرارك في الشراء عن طريق ؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

- المعرفة بالتفاصيل

- الاقتناع الذاتي

- التجربة والاختبار

- أخرى

أذكر (ي) ها

7- ماهي الخصائص التي تحب أن يتميز بها هاتفك الذكي ؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة .

- أن يكون باهض الثمن

- أن يكون ذو مواصفات جيدة

- في حدود سعر معقول

- أن يكون ذو حلة جديدة وبشكل جذاب

- أخرى

أذكر (ي) ها

8- ماهي الخدمات التي تستعملها أثناء الاتصال بهاتفك الذكي ؟

- خدمة المكالمات

- خدمة الرسائل القصيرة sms

- خدمة الرسائل القصيرة mms

- خدمة البلوتوث والراديو

- تصفح المواقع على الانترنت

9- ماهي أكثر التطبيقات التي تستخدمها في هاتفك الذكي ؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة .

- سناب شأت

- الأنستغرام

- فيسبوك

- سكايب

- يوتيوب

- أخرى

أذكر (ي) ها.....

10- من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم أكثر عبر الهاتف الذكي ؟

- الأهل

- الأصدقاء

- أساتذة

المحور الثالث: دوافع التي تدفع بالمرهقين إلي استخدام الهاتف الذكي

11- ماهي الأسباب التي تدفعك إلي اقتناء الهاتف الذكي؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة .

- الحاجة للتواصل مع الغير

- لمجرد التقليد والاعتبارات الاجتماعية

- تحميل الكتب والفيديو والصور

- لحب الظهور والتميز

- أخرى

أذكر (ي) ها.....

12- ماهي دوافعك في استعمال الهاتف الذكي ؟

- تسلية وترفيه
- تسهيل التواصل
- لتوفر الوسائط والصور في الاتصال
- التعليم والتثقيف
- الهروب من الروتين اليومي
- أخرى

أذكر (ي) ها.....

13- ماهو دافع الذي جعلك تستخدم الهاتف الذكي ؟

- للتباهي والتقليد
- للمجارة الموضة
- للخدمات المقدمة
- للرفاهية والمستوى الاقتصادي مرتفع

14- ماهي الحاجات التي تتابعها باستمرار في هاتفك الذكي ؟

- الألعاب
- الموسيقى
- الفيديو
- الأخبار
- الصحف والمجالات

15- هل استخدامك للهاتف الذكي ساعدك في ؟

- التقريب والتواصل بالأهل
- التعويض عن الأصدقاء
- حل المشاكل
- الخروج من العزلة
- ملء الفراغ العاطفي

16- ما الهدف من استخدامك للرسائل القصيرة في هاتفك الذكي ؟

- لتبادل الأخبار
- لتبادل التهاني
- للتذكير بالمواعيد الدراسية

- دوافع أخرى

أذكر (ي) ها

المحور الرابع : طبيعة السلوكيات التي يكتسبها المراهق جراء استخدامه الهاتف الذكي.

17- كيف يمكن أن نصنف مميزات الهاتف الذكي ؟

- سلبية أكثر
- ايجابية أكثر

18 هل الهاتف الذكي يسبب لك مشاكل ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم. ماهي هذه المشاكل؟

نفسية اجتماعية مادية صحية وجسدية لا توجد

19- هل ترى أن الهاتف الذكي يشغلك عن ؟

- الدراسة

- الأهل

- الأصدقاء

- لا يشغلني عن أي شيء

20- أثناء جلوسك مع الأسرة هل ؟

- تشاركهم الحديث

- تتشغل عنهم بهاتفك الذكي

- تتشغل به وتشاركهم في نفس الوقت

21- ماهو شعورك وأنت تستخدم الهاتف الذكي ؟

- مرتاح وراض

- فرح

- متوتر وقلق

- حالة عادية

22- هل يساعدك الهاتف الذكي على ؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- حرية التصرف

- حرية الرأي والتعبير

- التفاعل والترابط الاجتماعي

- اكتساب مهارات جديدة وزيادة المعلومات

- حل المشاكل

23 - هل استخدامك المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلي؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة؟

- تراجع في تحصيلك الدراسي

- الكذب

- قتل روح الإبداع

- الإدمان

- انعزال عن المحيط الاجتماعي

- أخرى

أذكر (ي) ها.....